العدد ٢٥٢
السبت ٦ سبتمبر ١٩٣٠
KOL-SHEI, No. 252
Cairo 6 Sebtember 1930



٤٨ صفحة
١٠ مليمات

اختفاء الرجل ذي الالف وجه (انظر صفحة ٢٤ و ٢٥)



كلمة المحرر

الجبار الضعيف

يخيل الى من يلقي نظرة على نظام الاجتماع أن الانسان بخروجه على الطبيعة قد جنى على نفسه وعلى جنسه جناية ليس من السهل بل ليس من المتيسر ملافاة عواقبها . فقد زهد في المعيشة الطبيعية وجنح الى نظام صناعي هو مجموعة المظاهر والمباديء التي نسميها الآن « المدنية » وهو كلما أبعد عن الفطرة وأوغل في حدود الحضارة نال من جراء ذلك عقاباً لا يشعر به أو هو يشعر به ولا يعلم أنه عقاب له على هجرانه معيشة الفطرة وليس معنى هذا أنه لا يجدر بالمرء أن يتمسك بأهداب المدنية ويخضع لنظام العمران فهو في ذلك مسير لا مخير وتيار المدنية يجرفه – سواء أراد أم لم يرد – وهو لا قبل له بمعاكسته

قلنا أنه بخروجه على الطبيعة قد جنى على نفسه وعلى جنسه جناية ليس من السهل بل ليس من المتيسر ملافاتها . وليس أدل على هذا القول من حالة الانسان في هذا العصر من حيث ضعفه بازاء العوامل الطبيعية والاحوال الجوية وجراثيم الامراض الفتاكة وغير ذلك من القوى والعناصر المتألبة عليه العاملة على اهلاكه فقد كان في أوائل العصر الانساني يعيش في الاحراج والغابات يحارب الوحوش ويحتمل عناصر الطبيعة من حر لافح وبرد قارس ويجالد جراثيم الامراض الفتاكة وينتصر عليها وما تزال هذه حالة الانسان الذي لم يخرج حتى الآن من ظلمات الهمجية الى نور المدنية فهو أقدر على احتمال الحر والبرد والامراض وما الى ذلك من القوى والعوامل

فخروج الانسان الى ميدان المدنية كان – بهذا الاعتبار فقط – نكبة عليه فقد قصر عمره وضعفت قواه وفقدت حواسه الحدة التي كانت متصفة بها

وجاء بعد ذلك دور الرفاهية . والرفاهية اذا غمرت أمة أضعفتها وذهبت بسلطانها . وهذا هو سبب عدم احتمال الانسان المتمدن لكثير من الآفات والامراض وشدائد العيش الفظ التي يعانيها الرجل غير المتمدن بالسهولة التامة

خذ الولادة مثلا والولادة وظيفة رتبتها الطبيعة للانثى لحفظ النوع واستمرار النسل . فكلما أبعدت عن مناطق المدنية ودنوت من معيشة الفطرة وجدت تلك الوظيفة عملا طبيعياً لا يتخلله ولا ينشأ عنه ضرر ولا خطر فقد تلد البدوية في الحقل فتقمط مولودها وتواصل عملها ولا تعرف لحمى النفاس اثراً ، أما المرأة المترفهة فقد أصبحت الولادة في نظرها مصيبة بل هي نذير خطر عظيم

وكذلك الجراثيم الفتاكة فقد أصبح المتمدن المترفه أضعف بازائها من الريفي الذي يعيش عيشة الفطرة وكأني بتيار المدنية قد ذهب بالمناعة التي أوجدتها الطبيعة في جسم الانسان منذ أول الامر فصار يخر صريعاً أمام أصغر الميكروبات وأحقرها . وكان ذلك أثراً من آثار النظام العمراني وهو نظام لا مفر منه

وليس من الميسور الرجوع على ما يظهر الى المعيشة الطبيعية ولكن مما لا ريب فيه أن في الامكان تقليل المساويء التي تنشأ عن الخروج على الطبيعة والثورة على نواميسها . ونواميس الطبيعة قاسية لا ترحم ولا تشفق ومن خرج عليها لم يأمن العقاب

ومهما يكن فان تيار المدنية جارف لا يمكن أن يقف عند حد . والانسان لا بد له بحكم الطبيعة من التقدم والابتعاد – بمرور الزمن – عند حدود الفطرة الطبيعية . وقد قضي عليه منذ الأزل أن تضعف حواسه وقواه الجسمية بالتدريج ولكن بازاء هذا الضعف هنالك قوة تنمو وتشتد وهذه القوة هي العقل فما يخسره المرء من قوة الجسم يستعيض عنه بقوة العقل . والعبرة في مستقبل الانسان هي بقوة العقل لا بقوة الجسم واذا كان الانسان كما يقولون تاج الخليقة فانما هو كذلك لانه أحكم الكائنات وأقواها عقلا والعقل الجبار هو سيد الكائنات ولسلطانه سوف تخضع جميع قوات الطبيعة

فتعزية المرء بازاء تيار المدنية الجارف هي أنه كلما ابتعد المرء عن معيشة الفطرة اقترب من اليوم الذي يتسلط فيه على قوات الطبيعة ويخضعها لسلطته الابتدائية والعقل جبار لا تخيفه الطبيعة ولا قواتها الهائلة

المحرر

عطف الملك البرت البلجيكي

على القضية الوطنية المصرية

في سنة ١٩١٠ صحت عزيمة رجال الحزب الوطني على عقد مؤتمر وطني مصري في باريس لبسط القضية المصرية على مسامع رجال السياسة الاوربيين واطلاعهم على حقيقة ميول الشعب المصري ومراميه

واتجهت نية رجال الحزب الوطني إلى عقد ذلك المؤتمر في باريس لما كانوا يلقونه من اهتمام الفرنسيين بقضيتهم والعطف على مطالبهم ولما كان معروفاً عن الشعب الفرنسي من تقديسه للحرية ، هذا من جهة . ومن جهة أخرى لان معظم القائمين بالحزب الوطني يومئذ كانوا يجيدون اللغة الفرنسية وقد زاروا باريس غير مرة فنشأت بينهم وبين كثيرين من كبار كتابها ومفكريها أواصر صداقة متينة كالصداقة العظيمة التي استحكمت عراها بين المغفور لهما مصطفى كامل باشا وشقيقه علي بك فهمي كامل ومدام جوليت آدم الكاتبة الفرنسية الذائعة الصيت

ولم يكد رجال الحزب الوطني يقررون أن يعقدوا مؤتمرهم في العاصمة الفرنسية حتى اتصل نبأ قرارهم بالحكومة البريطانية فاهتمت بالامر اهتماماً كبيراً وكلفت وزارة الخارجية مخاطبة الحكومة الفرنسية في هذا الشأن لكي تحول دون اجتماع وطني مصر في بلادها فصدعت وزارة الخارجية بهذا التكليف وألقت المهمة على عاتق سفيرها في باريس فزار هذا المسيو بيشون وزير الخارجية الفرنسيه يومئذ وأبلغه رغبة حكومته فوعده أن يبذل قصارى طاقته ليحافظ على علاقات المودة القائمة بين الحكومة الفرنسية والحكومة البريطانية

وبينما كان المغفور له محمد بك فريد رئيس الحزب الوطني وأنصاره يعدون معدات المؤتمر المزمع عقده في باريس تلقى رحمه الله كتاباً من وزارة الخارجية الفرنسية بأن المسيو بيشون وزير الخارجية يرغب في مقابلته في موعد حدده له فتوجه فريد بك في ذلك الموعد الى « الكاي دورسي » حيث تقوم وزارة الخارجية الفرنسية ومعه منصور بك رفعت عضو الحزب الوطني وهو الذي كان في وقت ما مديراً لجريدة اللواء ثم نفي الى الخارج

ولما دخل محمد بك فريد ومنصور بك رفعت على المسيو بيشون أكرم وفادتهما وأحسن مثواهما وأظهر لهما اهتماماً بمهمتهما وعطفاً على قضية بلادهما فارتاحا الى هذه المقابلة ولكن ارتياحهما لم يدم طويلا اذ لم يلبث جنابه أن فاجأهما بان حكومته تأسف أسفاً شديداً اذ لا يمكنها أن تسمح لرجال الحزب الوطني بعقد مؤتمرهم بباريس فحاول فريد بك مناقشته وافهامه أن أغراض المؤتمر وأعماله سلمية وأن الخطب التي ستلقى والمناقشات التي ستجري فيه ستقتصر على بسط القضية المصرية فقال له المسيو بيشون أنه لا يشك في صدق أقواله وفي الغاية التي يرمي اليها الوطنيون المصريون من وراء عقد هذا المؤتمر ولكن الحكومة الفرنسية لا تستطيع مع ذلك الموافقة على عقده في بلادها محافظة على الاتفاق الودي القائم بينها وبين الحكومة البريطانية

وازاء قرار الحكومة الفرنسية قرر رجال الحزب الوطني أن يعقدوا مؤتمرهم في بروكسل عاصمة البلجيك فسافر اليها بعض منهم وشرعوا في اعداد معدات المؤتمر فلم تعارضهم الحكومة البلجيكية في مسلكهم بفضل معاونة الاشتراكيين لهم وعطفهم عليهم وبما أظهره جلالة الملك البرت الاول ملك البلجيك من خلق نبيل مشرب بحب الحرية وأراد منظمو المؤتمر أن يستأجروا قطاراً خاصاً لنقل مدعويهم من

(البقية على صفحة ٩)



جلالة الملك البرت ملك البلجيك

المديرون والمحافظون

ولمحة وجيزة عن كل منهم

المديرون والمحافظون هم حكام الاقاليم ومع ذلك لم تعرض مجلة من المجلات للكلام عنهم وقد رأينا بمناسبة الحركة الادارية الاخيرة ان نحدث القراء عن مديرينا ومحافظينا الحاليين بادئين اليوم باربعة منهم على ان نعود الى الباقين في الاسبوع القادم

صادق يونس باشا

مدير الغربية

تخرج في مدرسة الحقوق ومارس صناعة المحاماة حيناً من الزمن ثم تقلب في مناصب القضاء حتى عين مفتشاً بلجنة المراقبة بالديوان العام بوزارة الحقانية ثم عين سكرتيراً للمستشار القضائي فرئيساً لنيابة الاسكندرية ، وفي أثناء نهوضه باعباء هذا المنصب انتخب عضواً في لجنة التوفيق التي كان يرأسها الدكتور غرانفل مدير الصحة البحرية والكورنتينات وقتئذ فأبلى بلاء حسناً في التوفيق بين مطالب العمال في الاسكندرية والقاهرة وبين أصحاب الاعمال واليه يعود الفضل في عقد الاتفاقية التي تم الاتفاق عليها بين شركة ترام مصر والحكومة لمصلحة الطرفين

ثم انخرط في السلك الاداري بعد ذلك فتقلب في مناصب المديرين بالوجهين القبلي والبحري حتى أحيل الى المعاش في عهد الوزارة السابقة فلما تربعت الوزارة الحالية في دست الاحكام أعادته مديراً للغربية



صاحب السعادة سعيد العزبي بك

ولعل أظهر صفاته انه لم يحتس الخمر في حياته حتى لقد كان أحد المدعوين الى حفلة ساهرة أقيمت في سراي عابدين في عهد المغفور له السلطان حسين ودعي الجميع الى شرب نخب شخص معين فشرب الجميع غير ان صادق باشا شرب ماء قراحاً فلفت أنظار الحاضرين الى مسلكه من غير مبالاة

سعيد العزبي بك

مدير أسيوط

تخرج في مدرسة الحقوق وعرف بعد تخرجه سواء في المحاماة أو النيابة أو القضاء أو في الادارتين الشرعية والاهلية في وزارة الحقانية أو في وزارة الداخلية بهدوء الطبع ودماثة الخلق ، وأظهر مديرية ترك فيها آثاراً بارزة هي مديرية المنيا وهو كصادق يونس باشا عيوف عن الخمر وموائدها ولا يدخن

ومن صفاته المميزة كمدير انه لا يصل الى القاهرة الا ومذكرته حافلة بشتى المشروعات الاصلاحية التي وطن نفسه على تنفيذها في مديريته فيبقى في العاصمة حتى يتعهد ما دونه في مذكرته من هذه المشروعات في مختلف المصالح والوزارات بشخصه

ولا ننسى تلك الحملة التي وجهت اليه من النواب المحترمين في عهد الوزارة الثروتية عقب زيارة اللورد لويد لمديرية المنيا ، فتحمل تلك الحملة بهدوئه المعتاد. ولما تألفت الوزارة النحاسية بعد ذلك ووقفت على الحقيقة أبقته في منصبه كما أبقته فيه في المرة الثانية أيضاً

هارون سليم بك

مدير الدقهلية

تخرج في مدرسة الحقوق في سنة ١٩٠٩ واشتغل في النيابات في جميع مراكز مديرية جرجا ثم بالقضاء فيها جميعاً أيضاً ومما يؤثر عنه انه كان في ذلك يرغب الى رؤسائه في عدم نقله من جرجا مع ان الموظفين كانوا ينظرون اليها يومئذ كمنطقة نائية للنفي

وانتخب نائباً في مجلس النواب الاول على مبادىء الوفد المصري ، ولما حل ذلك المجلس عين مفتشاً في وزارة الداخلية ثم وكيلاً لادارة الأمن العام ثم محافظاً منتدباً للسويس ثم محافظاً معيناً في عهد الائتلاف ثم قفز قفزة سريعة فاذا هو مدير في جرجا ثم في أسيوط

وهو صعيدي النشأة واللهجة وقد

(البقية على صفحة ٤١)



صاحب العزة هارون سليم بك

اهتموا بالزراعة : فهى موردنا الوحيد

ماذا يقول الدكتور يوسف بك نحاس في واجب الحكومة نحو الفلاح ؟



الدكتور يوسف بك نحاس

الدكتور يوسف نحاس من رجالنا الاقتصاديين الزراعيين الذين يخدمون الزراعة ، ويعنون بالحالة الاقتصادية في مصر لارتباطها كل الارتباط بما تخرجه الارض من محصول هو في الحقيقة أساس الثروة المصرية دون غيره من وجوه الاستثمار الصناعي والتجاري . وله في ذلك جولات يذكرها قراء الصحف ولا سيما في الأزمات القطنية كل عام

وقد تحدثنا معه عن الزراعة كمورد من موارد الرزق الناجحة التي يصح ان يمارسها الشبان ، فسألناه عما رغبه في العمل الزراعي ، وعما يمكن أن يكون له من مرغبات تحبب فيه كل راغب في النجاح ، فأجابنا قائلاً :

— اشتغلت بالاعمال الزراعية لان أبي وجدي كانا مزارعين ، غير انني رغبت في أيام تلمذتي ان أدرس الاقتصاد لأطبق قوانين هذا العلم على ما أتناوله في مستقبلي من أعمال [illegible] هذه الطريقة واستنرت منها بضوء الحزم والخبرة ، لان الانسان اذا كان دارساً للاقتصاد وعنده أطيان أمكنه ان يكون على بينة وهدى في كل خطوة يخطوها في أعماله ، واستطاع ان يتوقى الازمات أو يتغلب عليها بما يوجد لها من حلول اقتصادية ناجحة

« غير اننا في مصر مصابون إصابة كبيرة في الاقتصاد لان معظمنا موجه همه الى استثمار شيء واحد ، حتى تقهقرت حالتنا الاقتصادية . ولولا قناعة فلاحنا ، لساءت الحال اكثر مما هي عليه الآن

« ومما زاد الطين بلة انصرافنا حكومة وشعباً الى الاشتغال بالسياسة ، واهمالنا للزراعة التي هي قوام حياتنا ، وعدم عنايتنا بالمشروعات الزراعية التي لا يلبث أن يبدأ فيها وزير حتى يتركها مستقيلاً أو مقالاً ، ويأتي خلفه فيهملها ، ويجدد غيرها ، وهكذا دواليك . ولو كان في وزارة الزراعة وغيرها أقسام فنية ثابتة تعتني بهذه المشروعات لضمنا للزراعة سيراً الى الامام

« وتسألني عن مرغبات الزراعة ! فأقول لك ان مما يرغب المصري فيها انها هي المورد الوحيد الذي يستطيع وروده بسهولة ، لان تجارة مصر في يد الاجانب ، وهم لا يفسحون المجال لغيرهم . وليس من السهل أن تنزل بينهم إلا اذا كنت قوياً جداً ، فتجارة القطن محتكرة بيد أفراد الاجانب والبنوك

قلنا : « وما هي وسائل التفوق في زراعة الارض ؟ »

فقال : « أنا أقول بكل جرأة ان الزراع المصريين الى الآن لم يلتجئوا الى استخراجهم من الارض كل ما يستطاع استخراجه ، وذلك لاهمالهم خدمة الارض ، وتغذيتها بالمخصبات . فاذا أردنا ان نتفوق في الزراعة فالواجب علينا ان نعنى العناية كلها بخدمة الارض واستعمال السماد النافع وجلب البذور الجيدة ، والعمل على انتظام الري الذي يكون خلله سبباً في فساد الزرع

« وأهم العوامل كلها في زراعة الارض هو المال ، فبغيره لا يستطيع الزارع أن يخدم أرضه الخدمة اللازمة ، ولا يجد لها متناوله ما يحتاج اليه من أسمدة وبذور

« هذا ولا تنس ان من وسائل نجاح الفلاح في عمله ضمانه لتصريف محصوله ، لانه من مقومات الحياة الزراعية . واذا علمت انه ليس عندنا سوق نستطيع بها ضبط أسعار حاصلاتنا أمكنك ان تعرف مبلغ ما يعانيه الفلاح في تصريف منتجاته . فالواجب إذن لنجاح الفلاح ان يكون مطمئناً من جهة تصريف المحصول ، وهذا يستطيع توفيره بمساعدة الحكومة التي ينبغي لها ان تعمل على إيجاد هذه السوق محافظة على فلاح بلادها ، كما ينبغي لها ان تعمل على انشاء البنك الزراعي ، والتعجيل في تنفيذ مشروعه ، لان فيه انقاذاً كبيراً للزارع المصري

« وكذلك يجب على الحكومة المصرية في سبيل نجاح الزراع المصريين أن تنشيء أقساماً فنية في أنحاء البلاد ، كما هي الحال في أوربا وأميركا ، يكون من مهمة موظفيها القيام بالمباحث الفنية لتطبيق العلم على العمل ، فيتتبعون سير النبات وتطوره ، ويلاحظونه ملاحظة دقيقة ويكتبون عن ذلك التقارير الصحيحة وتذيع الحكومة بناء على هذه التقارير ارشادات زراعية نافعة يستفيد منها الفلاح في اصلاح أرضه ونجاح زرعه »

ط . . .

المنجمون فى التاريخ الاسلامى

المنجم أحد رجال البلاط

ألقى الشاعر الانجليزي الاكبر «رديارد كبلنج»، شاعر الامبرياليزم — أي الاستعمار — وصاحب القصص الصغيرة التي تسمو الى مرتبة الاعمال الفنية ، محاضرة عن التنجيم على اعضاء الجمعية الطبية الملكية البريطانية منذ سنوات مال فيها الى الدفاع عن مذهب المنجمين ومعتقدهم في ارتباط حياة الانسان بسير الكواكب وأحوال السماء

ومتى عرفنا أن التنجيم نبت في الهند من سحيق العصور وقديم الازمان ، مثله في ذلك مثل مفاتن الحياة الفكرية الهندوسية القائمة على الخيال الفسيح والتغلغل الى الاسرار وتمجيد الروح ، ومتى اضفنا الى علمنا هذا أن « رديارد كبلنج» قضى زهرة حياته الفنية في الهند وأصاب وهو فيها نعمة التجويد والاتقان وبلغ من الصيت فوق ما يشتهي ، أدركنا كنه ميله وجاز لنا تعليل تأثره بالعقلية الهندية على اعتبار أنه شاعر يستلهم السماء ويستوحي الاقدار وتنفذ بصيرته الى ما وراء الحجب

والحق ان العلم الحديث قطع بنا مراحل نحو القوى الخفية وزادنا ابهاماً على غموض فيما يتعلق بلغز الوجود وطلسم العدم وحياة الارواح بعد هذه الحياة . فبعد ان كان التفكير العلمى العالي قائماً على الواقع المحسوس صار يبني احكامه على القياس العقلي والنظريات والفروض

فاما وهذا هكذا ، فانا نلتمس العذر لملوك الهنود وأمبراطرتهم الاقدمين في تمام الاعتقاد بعلم المنجمين ، وترتيب اعمالهم وحركاتهم على ما تخرجه البازرجة وتقضي به نتائج حساب الطالع . وشبيه هذا العذر نلتمسه للخلفاء من بني العباس الذين أسبغوا على المنجمين صلاتهم وأعطيتهم ، وتلطفوا في معاملتهم وتقريبهم والانصياع لاوامرهم الهابطة من عل والكف عما يتشاءمون منه ويتوجسون شراً ينذر بالويلات

كان يغلب على المنجم ان يكون رياضياً وفلكياً في وقت واحد . وقد برع في الطب غير واحد من المنجمين . فلماذا لا يصل عالم هذا شأنه الى كبرى المراتب في عصر نقلت فيه علوم اليونان وجلبت فلسفة الهند ورياضياتها وطبهم خصوصاً استخدام العقاقير في المعالجات وكيفية تحضيرها ؟ اخلق بالمنجم أن يبعث خلفاء بني العباس على احترامه واستشارته والانتفاع بعلمه الخارق للطبيعة

هذا ما يذهب اليه الباحث السطحي في تاريخ الدول الاسلامية من لدن سيادة بني العباس حتى تقوض اركان الامبراطورية العثمانية . والواقع يخالف ذلك ويناقضه الى حد كبير

فالاعتقاد بوجود علاقة بين النجوم وبين الانسان ، ويتمثل في خضوع الاخير لسعد « المشتري » ونحس « زحل » ، مشتق من عبادة النجوم . وآسيا الوسطى وبلاد الهند هي مهد عبادة الشمس والقمر والنجوم . وتعلم ان الفرس قوي شأنهم وعلت كلمتهم في الخلافة العباسية ، ثم حل محلهم التتر والاتراك والشركس ، الى ان انتهى الملك الى الاتراك والمماليك . وساعد على ذلك وجود الجواري البيض في قصور الخلفاء والوزراء من الفرس ، واستئثارهن بالنهى والعقول

مع سطوة الفرس حظي المنجمون بالمكان الرفيع في البلاط . ولم يكن اعتناق الاسلام من أجل الفوز بأكبر مناصب الدولة ليبدل العقائد تبديلا ويغير النفوس ويطهرها من ميولها جميعاً

فأنت ترى أن المنجمين صعدوا على أكتاف الوزراء الفرس الى مرتبة رجال البلاط ، على زعم أنهم علماء ، ثم مكنوا لهم عند الخلفاء والدولة العباسية تولى الادبار لاحقة بالامبراطوريات البائدة

وأشهر هؤلاء المنجمين « أبو معشر » صاحب الكتاب المشهور ، فقد أصاب على جهله بالعلوم الرياضية العالية حظاً وافراً من الصيت والجاه والسلطة برغم أنه لم يكن من أهل السير الحميد ، فقد اتهموه بأدمان الخمر

على هذه الوتيرة سارت أحوال المنجمين في أواخر الدولة العباسية ، وانتقل الاشتغال بهذا العلم — ونسميه علما على سبيل التجوز — الى الاندلس . بسبب أن الاشتغال به كان جزءاً لا يتجزأ من الاشتغال بعلم الفلك والرياضة العالية

وانتقل الاهتمام بالتنجيم مع انتقال النهضة الثقافية العربية الى القاهرة ، واكتظ الازهر بالعلماء الوافدين من بغداد والاندلس

ثم بقي التنجيم في مصر ملازماً للعلوم الرياضية ، يدرس في الازهر الشريف الى جانب علوم اللغة العربية وآدابها ، لكن مع ضعف الحكومات وسوء الاحوال وشيوع الفوضى صار هو العلم الوحيد الذي يدرس في الازهر وخارج الازهر ، وأصبح صناعة تدر الرزق ، يتخذها الجهلاء والدجاجلة أداة تضليل واستغلال

(البقية على صفحة ٤٧)

من أين ينبع النيل ..؟

اسطورة غريبة يرويها بعض المؤرخين

يلذ للقراء ان يطلعوا بمناسبة وفاء النيل على بعض تلك القصص والاساطير التي كانت تذاع عن نيل مصر ومنابعه قبل ان يكتشفها المكتشفون في العصر الاخير . وأهمها هذه الاسطورة الغريبة التي عثرنا عليها في كتاب تاريخي قديم

في هذه الاسطورة التي نرويها عن منابع النيل دليل واضح على اهتمام القوم منذ أقدم العصور بكشف منابع النيل ، ومعرفة مصدره وفروعه ، قبل أن يحاول ذلك جيمس بروس سنة ١٧٦٦ ، ويتبعه فيما بعد سبيك وجرانت اللذان اكتشفا بحيرة فيكتوريا ، ثم صمويل بيكر الذي اكتشف بحيرة البرت . ثم ما جاء بعد ذلك من الاكتشافات الكثيرة التي أوضحت الحقيقة الواقعة عن هذه المنابع التي تجري منها مياه النيل

فقد تساءل سكان هذا الوادي عن مصدر هذا النيل الذي يغمرهم ببركاته كل عام ، وحاول بعضهم الوقوف على حقيقته ، ولكنه كان يضطر الى الاحجام لعدم المواصلات المساعدة على تخطي هذه الفيافي والقفار ، وانتهى الامر برواية كثير من القصص والحكايات والمزاعم عن منابع النيل ومن وصلوا اليها

ومن ذلك ما رواه بعضهم عن شخص يدعى الليث بن سعد ، قال : « بلغني أنه كان في الزمن الماضي رجل من بني العيص يدعى حائد بن أبي شالوم بن العيص بن اسحاق بن ابراهيم عليه السلام ، خرج هارباً من أحد ملوكهم حتى دخل مصر فاقام بها عدة سنوات ، ولما رأى عجائب نيلها وما يأتي به جعل لله على نفسه ألا يفارق ساحله حتى يصل الى منابعه ، فسار ثلاثين سنة في العمران (كذا) وثلاثين سنة في غير العمران (كذا) حتى انتهى الى بحر أخضر ، فنظر الى النيل ينشق مقبلاً ، ثم صعد الى مكان مرتفع فرأى رجلاً قائماً يصلي تحت شجرة من تفاح ، فاستأنس به وسلم عليه ، ثم سأله الرجل : «من أنت ؟» فقال : « أنا حائد بن شالوم بن العيص بن اسحاق بن ابراهيم عليه السلام ، فمن أنت ؟ » فقال الرجل : « أنا عمران بن فلان بن العيص بن اسحاق بن ابراهيم عليه السلام » قال حائد : « فما الذي جاء بك الى هذا المكان يا عمران؟ » قال : «جاء بي الذي جاء بك حتى انتهيت الى هذا الموضع فأوحى الله اليّ أن قف ، فوقفت حتى يأتيني أمره »

قال حائد : « اخبرني يا عمران عما انتهى اليك من أمر هذا النيل ، وهل بلغك في الكتب أن أحداً من بني آدم يبلغه ؟ » قال عمران : « نعم بلغني أن رجلا من بني العيص يبلغه ، ولا أظنه إلا أنت يا حائد » قال حائد : « اخبرني يا عمران ما الطريق اليه ؟ » فقال : « لا أخبرك بشيء حتى تجعل لي ما أسألك » قال حائد : « وما ذاك؟ » قال: «اذا رجعت اليّ وأنا حي أقمت عندي حتى يوحى الله اليّ بأمره ويتوفاني فتدفنني فان وجدتني ميتاً دفنتني وذهبت » قال حائد : « ذلك لك عليّ » فقال عمران : « سر كما أنت على هذا البحر ، فانك تقابل دابة ترى آخرها ولا ترى أولها ، فلا يهولنك أمرها ، اتركها فانها دابة معاد[ية] للشمس اذا طلعت أهوت اليها لتلتقم[ها] فيحول بينهما حجابها الملائكة ، واذا غر[بت] أهوت اليها لتلتقمها ـ فتذهب بك [الى] جانب البحر فسر عليها حتى تنتهي الى البحر فسر على ساحله فانك ستبلغ أرضاً من حديد ، جبالها وأشجارها وسهولها من حديد ، فان أنت جزتها وقعت في أرض من نحاس جبالها وأشجارها وسهولها من نحاس فان أنت جزتها وقعت في أرض من فضة جبالها وأشجارها وسهولها من فضة فان أنت جزتها وقعت في أرض من ذهب جبالها وأشجارها وسهولها من ذهب ، [...] ينتهي اليك علم النيل »

فسار حائد حتى انتهى الى أرض الذهب فسار فيها حتى انتهى الى سور من ذهب وشرفة من ذهب وقبة من ذهب لها أر[بعة] أبواب فنظر الى ماء يتحدر منها فوق السور حتى يستقر في القبة ، ثم انحدر الى الابواب فرأى أربعة أنهر تخرج [من] هذه الابواب ثلاثة منها تفيض في با[طن] الارض ، وواحد يسير على وجه الارض وهو النيل ، فشرب منه حائد واستراح وقصد السور فصعد عليه ، فأتاه ملك [و]قال له : « يا حائد قف مكانك فقد انتهى اليك علم هذا النيل . وهذه هي الجنة ، وانما [...] النيل من الجنة » فقال حائد : « أريد [أن] أرى الجنة » فقال الملك : « انك لن تستطيع دخولها اليوم » قال حائد : « [أي] شيء هذا الذي أرى ؟ » قال : « هذا الفلك الذي تدور فيه الشمس والقمر وهو شبيه بالرحى » قال حائد : « [...]

أريد ان أركبه فادور فيه » فسمح له الملك بذلك فدار به الدنيا كلها ، ثم رجع الى الملك ، فقال له : « انه سيأتيك يا حائد رزق من الجنة فلا تؤثر عليه شيئاً من الدنيا فانه لا ينبغي أن يؤثر شيء من الدنيا على شيء من الجنة ، فاذا لم تؤثر عليه شيئاً من الدنيا بقي ما بقيت »

وبينما كان حائد واقفاً في مكانه اذ نزل عليه عنقود من عنب فيه ثلاثة أصناف : صنف كلون الزبرجد الاخضر ، وصنف كلون الياقوت الاحمر ، وصنف كلون اللؤلؤ الابيض ، ثم قال له : « يا حائد ان هذا العنب من حصرم الجنة . وليس من طيب عنبها ، فارجع يا حائد فقد انتهى اليك علم هذا النيل » فسأله حائد : « وما هذه الانهار التي تخرج من الابواب الثلاثة ثم تفيض في الارض ؟ » فقال الملك : « احدها نهر الفرات ، وثانيها نهر دجلة ، وثالثها نهر جيحون ، فارجع » فرجع حتى انتهى الى الدابة فركبها فلما أهوت لتلتقم الشمس عند الغروب قذفت به من جانب البحر حتى انتهى الى « عمران » فوجده ميتاً فدفنه وأقام على قبره ثلاثاً ، ثم أقبل اليه شخص متشبه بصورة شيخ وسلم عليه ثم قال له : « يا حائد ما انتهى اليك من علم هذا النيل ؟ » فأخبره ، فقال له : « هكذا تجده في الكتب » وأخذ يزين له الاكل من تفاح الشجرة التي كان يقيم بجوارها « عمران » وقال له : « ألا تأكل من هذا التفاح ؟ » فقال حائد : « معي رزقي قد أعطيته من الجنة ، ونهيت أن أؤثر عليه شيئاً من الدنيا » قال الشيخ : « صدقت يا حائد هل ينبغي لأحد أن يؤثر شيئاً من من الدنيا على شيء من الجنة ، وهل رأيت في الدنيا مثل هذا التفاح انه شجرة من شجرات الجنة أخرجها الله في الارض لعمران يأكل منها ، وما تركها إلا لك ، ولو وليت عنها لرفعت الى الجنة » ولم يزل يزين له الاكل من الشجرة حتى أخذ تفاحة منها وعضها ، فلما عضها عض يده وتبين له ان هذا الشيخ هو ابليس ، فندم وقال له الشيخ « أتعرفني ، أنا الذي أخرجت أباك آدم من الجنة ، أما لو أنك لم تأكل من هذه الشجرة لأكل مما معك أهل الدنيا جميعاً دون أن ينفد » ثم رجع حائد الى مصر ومات بها

ط . . .

عطف الملك البرت البلجيكي

(بقية المنشور على صفحة ٤)

ذلك فحجزوا مركبات باكملها فكان القطار بمثابة قطار خاص حجزوه لحسابهم

وفي أثناء انعقاد المؤتمر في بروكسل احتفل الشعب البلجيكي بعيد حريته احتفالا وطنياً شائقاً بحضور جلالة الملك فاشترك المصريون في هذا الاحتفال وهم لابسون الطرابيش وحاملون الاعلام فكان لهذه المظاهرة وقع عظيم في نفوس البلجيكيين ولما وصلوا أمام الشرفة الملكية هتفوا بحياة البلجيك الحرة فرد عليهم المسيو ماكس محافظ بروكسل المشهور بان هتف بحياة مصر الحرة

ولما انتهى المؤتمر وعاد أعضاؤه الى باريس أرسل النائب المحترم عبد الحميد سعيد بك عضو الحزب الوطني تلغرافاً طويلا الى جلالة الملك شكره فيه باسم الوطنيين المصريين على ما أبداه من العطف السامي على قضيتهم فرد عليه جلالته بتلغراف رقيق ولا يزال عبد الحميد بك محتفظاً بهذا التلغراف الى الآن

من الاسبوع



ابتهاجاً بشفاء الملك

أقام حضرة صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا بعد ظهر يوم الجمعة الماضي حفلة شاي فاخرة في حديقة النزهة بالاسكندرية ابتهاجاً بشفاء حضرة صاحب الجلالة الملك وقد دعى اليها أصحاب المعالي الوزراء وممثلي الدول وكبار القوم . والى اليسار صورة الحفلة

فى جنازة المغفور له عبد الرحيم صبري باشا

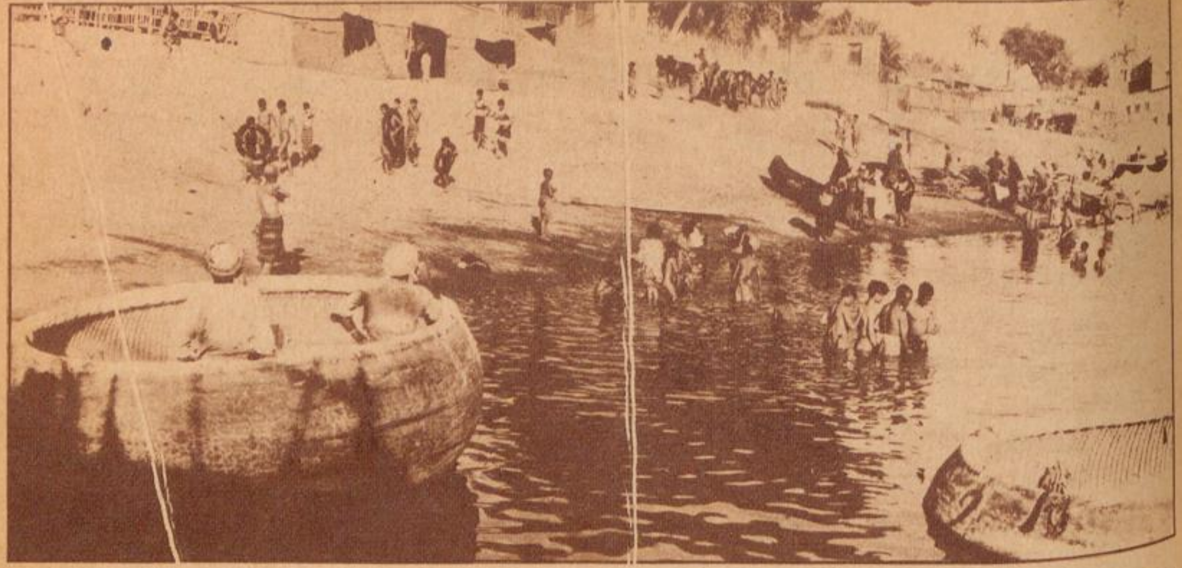


توفي المغفور له عبد الرحيم صبري باشا يوم الثلاثاء الماضي فكانت لوفاته رنة حزن وأسى ترددت في نواحي البلاد وتمثل هذه الصورة كبار المشيعين للجنازة ويرى فيها من اليمين الى اليسار : سعادة حسين صبري باشا محافظ الاسكندرية والنجل الاكبر للفقيد فصاحب الدولة مصطفى النحاس باشا فصاحب العزة محمد شريف صبري بك وكيل وزارة الخارجية والنجل الثاني للفقيد فصاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا رئيس الوزراء فالامير عباس حليم | زخاري



وزير الافغان المفوض الجديد

عين سعادة محمد صادق المجددي وزيراً مفوضاً لمملكة الافغان في مصر وقد تشرف عند ظهر يوم السبت الماضي بتقديم أوراق اعتماده الى حضرة صاحب الجلالة الملك بالموكب والاحتفال المعتادين في مثل هذه الحالة . وتمثله هذه الصورة والى يساره صاحب المعالي سعيد ذو الفقار باشا كبير الامناء والى يمينه صاحب العزة احمد حسنين بك الامين الاول ومعهم موظفو المفوضية الافغانية وهم خارجون من فندق ماجستيك للذهاب الى سراي رأس التين



الحر في العراق

اشتد الحر في العراق في أواخر أغسطس حتى بلغت درجة الحرارة ٤٧ سنتيجراد في الظل وأغلقت الحوانيت وقلت الحركة في الطرق وخرج الناس عند غروب الشمس يلتمسون الفرج في مياه الدجلة وتمثل هذه الصورة عدداً من الكبار والصغار وهم يستحمون في النهر فراراً من شدة القيظ [عباغي]



الاسرة المالكة الهولندية في زيلند

جلالة الملكة ولهلمينا وقرينها صاحب السمو الامير هندريك وسمو الاميرة جوليانا ولية العهد عند وصولهم الى زيلند التي زاروها أخيراً وقد احتفلت الملكة ولهلمينا أخيراً ببلوغها الخمسين من عمرها



العثور على كنز دفين

كان العاملان الصعيديان محمد عبد الغفار وابن عمه نجيمر اسماعيل رفاعي يشتغلان مع عمال آخرين في حفر الارض في الدرب الواسع بالقرب من كلوت بك بالعاصمة فعثرا على قطع نقود ذهبية من عصر السلطان الاشرف سيف الدين اينال العلائي والسلطان الملك الظاهر أبو سعيد جقمق ودوج فينيسيا وكان عثورهما عليها في ظروف غريبة وفي أعلى هذا الكلام نماذج من النقود التاريخية النفيسة التي عثر عليها العاملان

كيف يكون الزواج سعيدا ؟

في مصر الآن بل في كثير من الاقطار أزمة زواج شديدة تحتاج الى عناية الاجتماعيين . وقد رأينا أن نعرض هنا آراء بعض مفكرينا في السعادة الزوجية وكيف تكون ، وبماذا تتغلب على أزمة الزواج ، ونعمل على حلها . وفي هذا المقال يحدثنا صاحب العزة الاستاذ ابراهيم بك جلال عن القواعد التي تتوفر بها السعادة بين الزوجين ، وعما يراه لحل أزمة الزواج الحاضرة

أعتقد ان سعادة المجتمع وهناءه يتوقفان كثيراً على السعادة العائلية التي هي أصل الاجتماع ، ومنشأ تكوين الامم . فاذا ما أصبح الزوجان سعيدين وعاشا في بحبوحة من الهناء والاطمئنان ، يقابل كل منهما الآخر بالبشر ، ويقرأ في وجهه علامات الرضا والوفاق ، جعلا من بيتهما وأطفالهما بيئة سعيدة تسدي الى المجتمع الخير والاحسان وناهيك بمجتمع يسود بين أسره وعائلاته الوفاق والاطمئنان ، فانه يصبح من أحسن المجتمعات حالاً وأهنئها عيشاً ، وأولاها أن يسير في طريق الرقي بلا مهل ولا عثار

ولأجل أن تتوفر السعادة بين الزوجين يجب أن تتبع القواعد الآتية :

أولا ـ أن يكون الزوجان متوافقين في السن أو متقاربين بحيث لا يزيد الزوج عن الزوجة بأكثر من خمس سنوات لأن الزوجة الصغيرة تحتاج في مبدأ عهدها بالزواج الى المرح والايناس ، فاذا ما تزوجت بمن هو أكبر منها سناً بأن كان عمرها [illegible] عشر عاماً وعمر زوجها ثمانية وعشرين أو ثلاثين عاماً ، فان كلا الزوجين يشعر بصدمة الخلاف أول وهلة . اذ الزوج في مثل هذه السن يحتاج الى زوجة مدبرة للمنزل حق التدبير ، وينظر الى زوجته هذه النظرة العملية قبل أن ينظر اليها نظرة الايناس والمرح الجسماني . فاذا ما رأى زوجته على غير ذلك دب الى نفسه دبيب الفشل ، وشعرت هي بخيبة الامل فيما كانت تعلل النفس به من رؤية زوج لعوب يقاسمها الأنس ومرح الشباب

أما اذا اقترن اثنان متوافقان أو متقاربان في السن ، فان كلا منهما يشعر بانسجام الحياة الزوجية ، ويحس باحساس الآخر فيما ينبغي القيام به نحو تربية أولادهما بعد أن يصبحا أبوين ، ويجدان من توافق الخواطر في تدبير العيش وجمع الثروة ما يملأ منزلهما غبطة وهناء لأنهما سلكا طريق الوفاق من مبدئه

ثانياً ـ أن يكونا متوافقين في الجنس والدين فان الشخص دائماً يتفاهم مع أبناء جنسه ودينه . فلا يتزوج مصري بيونانية ، ولا مصري بفرنسية ولا مسلم بمسيحية فان ذلك في أغلب الاحيان مدعاة الى الفشل في الزواج بعد انتهاء الحب الذي يربط أحدهما بالآخر رباطاً وقتياً لا يلبث أن يزول فيعود المصري الى مصريته واليونانية الى جنسها . واذا انتقلا الى الذرية وتربية الاولاد اختلفا ، فيرى المصري أن ينشأ أولاده مصريين ، وترى هي ان ينشأ أولادها متطبعين بالطباع اليونانية ، فيكون ذلك سبباً في تكدير الحياة العائلية ، وربما أدى الى النزاع الدائم الذي ينتهي غالباً بالفراق

ثالثاً ـ ان يكون الزوجان من وسط واحد في العادات والثروة ودرجة التعليم فلا يتزوج مدني بريفية ، ولا ريفي بمدنية ، لأن الشخص الذي اعتاد عيشة النعومة والرفاهية لايلذ له ان يعيش عيشة التقشف والسذاجة ، وكذلك يحسن ألا يتزوج فقير بغنية ولا غني بفقيرة ، لأن ذلك داع الى الذل والمهانة عند أحد الزوجين للآخر ولا جاهلة بمتعلم أو العكس لاختلاف نفسية كل منهما عن الآخر ، وتفاوت رأيه ونظره الى الامور حسب ما يهديه عقله ودرايته ، فترى الزوجة الجاهلة غير ما يراه زوجها المتعلم ، وتنظر الى الامور بمنظار أقل منه وأضيق ، فيشعر هو بالتبرم من

(البقية على صفحة ٣١)



عزيز بك المصرى

وبلاؤه العسكرى المجيد فى الجيش العثمانى

تخرج عزيز بك المصري في المدرسة التوفيقية في القاهرة ثم سافر الى الاستانة وانتظم في مكتب اركان الحرب فأتم فيه دروسه وكانت مخائل النجابة والشجاعة ظاهرة عليه وخرج من المكتب برتبة يوز باشي وفي سنة ١٩٠١ أرسل الى جبال برين على حدود بلغاريا لتعقب العصابات البلغارية في تلك الارجاء فاستظهر عليها في عدة مواقع ومثل بها تمثيلا فارتاح رؤساؤه الى فعاله وأحلوه محلا رفيعاً

وفي سنة ١٩٠٤ عين مفتشاً عسكرياً في كوتشانا للمليشيا فكان يقضي أياماً بلياليها على قنن الجبال متحملا لفحات القر وصبارة الشتاء حتى أباد العصابات

وانتظم في سنة ١٩٠٥ في جمعية الاتحاد والترقي فأنشأ لها فروعاً في مقاطعة أوخريدا والف جمعية ثورية

وفي سنة ١٩٠٦ عين مفتشاً عسكرياً لكستوريا وكوجا فأنشأ للجمعية فيهما فروعاً عد[illegible]

واعل[illegible] عزيز بك الدستور العثماني في مناستر و[illegible]كستوريا في يوم ١٠ يوليو وذلك قبل اعلانه بيوم أو يومين

وعلى أثر إعلان الدستور زار عزيز بك [illegible]وريا ومصر ثم عاد الى الآستانة فعين قائداً للفرقة الاوجي الثالثة وبعد وصوله الى الآستانة بعشرين يوماً حدثت ثورة ٢١ مار[illegible] فاشتركت فيها الجنود المرابطة في الآ[illegible]ستانة الا فرقة عزيز بك فقد ظل منتظراً [illegible]امر لتأديب العصاة ولكن الأوامر لم [illegible]ر لسقوط الوزارة في ذلك الحين فحاصر [illegible]اة بفرقته في طاش قلعة في ٤ أبريل

وكان عزيز بك قد سار بقسم منها الى « خادم كوي » وانضم الى جيش الحرية

ولما دخل هذا الجيش مدينة الآستانة كان عزيز بك في طليعته فاسترجع الطوبخانة والجهات المجاورة لها ثم أنجد بفرقته فرقة أنور باشا التي قتل منها كثيرون بجوار « تقسيم طاش قشله »

وما انقضى على هذا الحادث شهران حتى حاصر الاروام العثمانيون الجنود التي في أيوالق وقتلوا عدداً كبيراً من الضباط والجنود وأعلنوا انضمامهم الى اليونان فزحف عزيز بك عليهم بحراً واقتص منهم

وعين في سنة ١٩٠٧ معلماً للتعبئة في مكتب أركان الحرب وفي تلك الاثناء بعثت العصابات البلغارية واليونانية ثانية في مكدونيا فندب لمطاردتها وابلى فيها بلاء حسناً ثم عين مفتشاً لولاية سلانيك وما كاد يبدأ عمله فيها حتى نشبت الثورة الالبانية في سنة ١٩٠٨ فسار على تلك البلاد واحتل ماليسية ياكوفا التي لم يدخلها العثمانيون منذ أيام محمد الفاتح وسعى للتوفيق بين الحكومة والالبانيين فقبل الالبانيون شروطه وقبلتها الحكومة أيضاً ولكنها لم تكترث لتنفيذها واهملتها فساءه ذلك واستعفى وغادر تلك البلاد

وما كاد يبلغ سلانيك حتى شبت ثورة اليمن فأرسل عزت باشا تلغرافاً يطلبه فيه من سلانيك وأبحرا معاً الى اليمن فوفق هناك بحسن سياسته الى حقن الدماء بابرام الصلح بين الحكومة والامام يحيى فعظم مقامه في نظر الامام وأبقاه في ضيافته شهراً كاملا

وأوّل بعض المفسدين يومئذ ذلك الاتفاق بأن عزيز بك خان الدولة وأقام بين الترك والعرب سداً منيعاً يبثه الفكرة العربية وتقويتها في تلك الاصقاع

وأصيب عزيز بك بالكولرا في أثناء اقامته في اليمن واشتدت وطأتها عليه فأراد السفر الى اوربا تبديلا للهواء بعد شفائه منها ولكن نشوب الحرب الطرابلسية حال دون ارادته فسافر الى طرابلس الغرب متنكراً وظل في برقة من سنة ١٩٠٩ الى ١٩١٣ وأظهر هناك من البسالة والاقدام في محاربة الايطاليين والبراعة في تنظيم الجنود ما استوجب اعجاب اوربا به وتقديرها أفعاله حق قدرها ولولا دخول المفسدين النمامين بينه وبين السيد السنوسي لقاوم الايطاليين زماناً طويلا ولجعلهم يرضون بالصلح بشروط تلائم مصلحة البلاد الطرابلسية

ولما عاد الى الآستانة في أوائل سنة ١٩١٤ قوبل بالحفاوة والاكرام وقررت وزارة الحربية ترقيته ومكافأته ولكن خصومه حالوا دون ذلك ولقي من معاملتهم له ما تأباه عزة نفسه فاستعفى من الخدمة بالكتاب الآتي :

« لقد تركت الجيش العثماني من هذا التاريخ ولكن حياتي العسكرية الماضية لا تزال تربطني به برباط متين لا تقوى الايام على فصمه فاذا شبت حرب ورأت الدولة أن تستقدمني بشرط أن تعين الفرقة التي أقودها فلتطلبني من القمسيرية العثمانية في مصر مكان اقامتي »

ومضى خصوم عزيز بك يومئذ في مكائدهم ضده فاعتقلته الحكومة وكادت تنزل به سوءاً لولا نهوض أنصاره ومريديه الى رفع الصوت عنه في مصر واوربا فلم تر الحكومة مندوحة في آخر الامر عن اطلاق سراحه فقدم مصر حيث استقبل استقبالا حافلا

شارع الخليج المصري

بمناسبة ازالة معالمه نهائياً وجعله من شوارع العاصمة الكبيرة الواسعة

نشطت مصلحة التنظيم في هذه الايام الاخيرة وفتحت في العاصمة عدة شوارع كبيرة نذكر منها شارع الامير فاروق وشارع الازهر . وهي الآن جادة في توسيع شارع الخليج المصري ابتداء من ميدان السيدة زينب . وازالة معالمه القديمه نهائياً . وقد رأينا بهذه المناسبة أن نتحدث الى قراه كل شيء عن تاريخ هذا الخليج القديم وما لحقه من التغيير والتبديل

يظن كثير من الناس ان الخليج المصري عبارة عن الطريق الممتد الآن من خلف مصر القديمة (مدينة الفسطاط) الى نهاية شارع غمرة . ويغيب عن بالهم انه كان ممتداً من « مصر القديمة » الى أن يتصل بالبحر الاحمر . وان أربعة آلاف سنة قد غيرت وبدلت كثيراً من معالمه . فكم من مرة أهمل فسدته الرمال ثم أعيد تطهيره من جديد . ثم أهمل الى أن صار في السنين الاخيرة قاصراً على الشوارع التي يطلق عليها الآن اسم شارع الخليج المصري وشارع الخليج الناصري

وحتى قبل عام ١٨٩٧ كانت المياه تغمر أجزاء متقطعة من هذا الخليج في القاهرة. وبلغ اهمال الناس الذين كانوا يسكنون على ضفتيه الى أن يلقوا فيه القاذورات . مما جعله مباءة للامراض لتعفن مياهه . ولهذا أمرت الحكومة بردمه نهائياً وسار فيه الترام من ثلاثين عاماً تقريباً

أول من حفر الخليج في مصر

يرجع تاريخ حفر الخليج المصري لأول مرة لاكثر من أربعة آلاف سنة حيث ذكر في بعض الكتب التاريخية القديمة ان أول من أمر بحفر هذا الخليج هو طيطوس ابن ماليا أحد ملوك مصر من الفراعنة الاقدمين . ويقول بعض المؤرخين ان طيطوس هذا هو فرعون ابرهيم عليه السلام . وكان ظالماً جاراً : فلما فر سيدنا ابراهيم من العراق والشام ووصل الى مصر تصحبه زوجته السيدة « سارة » ـ وكانت من أجمل نساء عصرها ـ وصل خبر جمالها الى الملك طيطوس فأمر باحضارها اليه . فلما جيء بها أراد أن يحتفظ بها لنفسه فشل الله يده وجسمه . فاستغاث برب سارة وسألها أن تطلب منه أن يرفع عنه ما أنزله عليه من البلاء . فاستجاب الله دعاءها على ألا يعود طيطوس الى ما كانت تحدثه نفسه به من السوء

وآمن طيطوس بعد ذلك برب ابرهيم وأعجب بأخلاقه وأنعم عليه بالسيدة هاجر التي ولدت له سيدنا اسماعيل . ولما ارتحل ابرهيم بأهله الى مكة في بلاد العرب. أرسلت السيدة هاجر الى الملك طيطوس تستغيث به من جدب أرض الحجاز . فأمر في الحال بحفر خليج يصل ما بين النيل والبحر الاحمر لتسير فيه المراكب مملوءة بالخيرات الى مكة وبلاد العرب

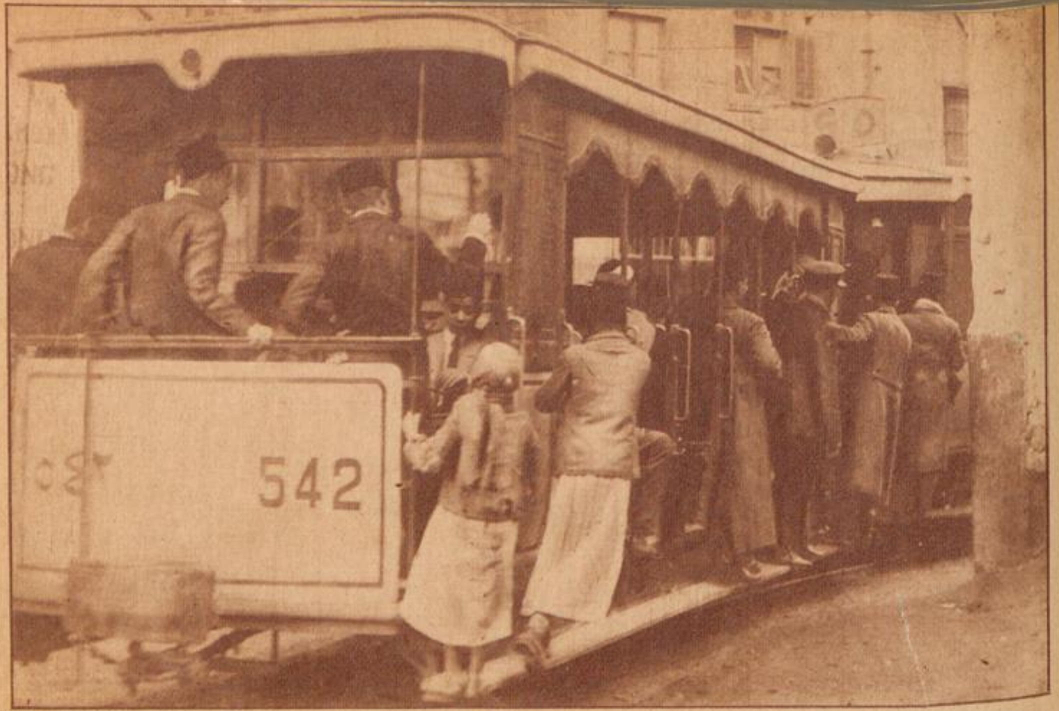
حفر الخليج للمرة الثانية

واستمر حفر الخليج على عهده في أيام طيطوس وبعده مدة من الزمن حتى أهمله الملوك والحكام فسدته الرمال وبقي هكذا حتى جاء أحد ملوك الرومان ويدعى «ادريان» فأمر باعادة حفره وتسيير المراكب فيه الا انه بعد موته حدث من الحوادث ما استدعى اهمال شأن الخليج فسدت منه مسالك . وتعطلت الملاحة في كثير من أجزائه . واستمر مهملا على هذه الحال نحو خمسمائة سنة الى أن دخل مصر عمرو بن العاص فاتحاً

حفر الخليج للمرة الثالثة

استولى عمرو بن العاص على مصر وخضع له سكانها . ولما استتب الأمن في البلاد واستقرت به الحال أرسل اليه عمر بن الخطاب يسألة المعونة والغوث لقحط [illegible] لحق بأهل المدينة . فلبى عمرو نداءه [illegible] اليه بالخيرات الكثيرة من مصر [illegible] ظهور الجمال

ورأى الخليفة أن في حمل [illegible] والخيرات من مصر الى مكة والمدينة [illegible] ظهور الابل مشقة وضياع وقت طو[illegible] ولذلك أشار على عمرو بن العاص بأن [illegible] خليجاً يصل ما بين النيل والبحر الاحمر وجمع عمرو العمال والفعلة فاحتفروا الخ[illegible] وانتهوا منه بعد عام واحد . فسارت [illegible]



ترمواي يسير في شارع الخليج المصري بقرب أحد المنازل

السفن محملة بالطعام الى أهل مكة والمدينة . واستمرت العناية بالخليج موجهة اليه حتى زمن الخليفة عمر بن عبد العزيز . ومن بعده أهمل شأنه . ويقول بعض المؤرخين ان الخليفة جعفر المنصور أمر بسد الخليج ما بين القاهرة والبحر الاحمر لما علم بأن محمد بن عبد الله بن حسن قد خرج عليه ويرغب في قتله

الاحتفال بقطع الخليج

وكان الخلفاء والولاة يحتفلون بقطع الخليج عند ما يبلغ النيل حده من الزيادة فيخرج الخليفة أو الوالي من القاهرة بموكب حافل الى قرب مدينة الفسطاط حيث يأخذ الخليج ماءه من النيل هناك . فيزيح السد القائم بينه وبين النيل فيجري الماء فيه ويرتفع الى حافتيه . ويركب الاهالي في ذلك اليوم (رجالا ونساء) القوارب والمراكب ويروحون ويجيئون في الخليج مغنين راقصين فرحين مستبشرين .

الخلاعة والمجون فى الخليج

وقد ابتنى كثير من الأهالي والامراء القصور الفخمة على ضفاف الخليج بالقاهرة كما اتخذه أهلها مكاناً للنزهة وقضاء أوقات السرور . الا أن بعضهم غالى في ذلك حتى كانت تخرج الرجال مع النساء فيركبون المراكب فيه . ويغنون ويرقصون تحت ستار الليل . وهم يحتسون الخمر ويأتون من ضروب الخلاعة والمجون ما كان يستجير منه الآخرون . الى حد ان الحمالين كانوا يحملون النساء في قفاف آخر الليل الى دورهن . وهن لا يدرين شيئاً من كثرة الشراب

ولما تولى الملك الناصر محمد بن قلاوون على مصر وحفر خليجه المعروف بالخليج الناصري هاله ما تفشى في الخليج المصري من الخلاعة والمنكر فأمر بعدم التنزه فيه . ومنع اختلاط الرجال بالنساء في القوارب . وصلب كثيراً من اصحاب المراكب على «الصواري» ولم يعد يسمح بمرور المراكب الا التي تكون محملة بالبضائع لقصد التجارة

القناطر التى على الخليج فى القاهرة

واستمر الخليج بعد ذلك مهملا لا يعنى به أحد حتى ردم نهائياً ليسير الترام فيه وشرعت مصلحة التنظيم أخيراً في هدم الدور والقصور القديمة التي كانت مشيدة على شاطئيه تمهيداً لجعله من الشوارع الكبيرة في القاهرة

وكان على الخليج عدة قناطر لعبوره أزيلت معالمها عند ردمه . نذكر منها : قنطرة السباع وكانت بالقرب من جامع السيدة زينب ، وقنطرة عمر شاه عند الجهة المعروفة بهذا الاسم ، وقنطرة سنقر ، وقنطرة باب الخرق ، وكانت في الميدان المعروف الآن بباب الخلق ، وقنطرة الامير حسين . وكانت تجاه محكمة الاستئناف العليا الآن . وغير ذلك عند باب الشعرية والعدوي

مذكرات فضولي

عفاريت وعفاريت

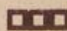
كتب موظف انجليزي في الجيش البريطاني الى حكمدارية العاصمة أنه يملك منزلا في الدرب الابراهيمي بدائرة قسم الازبكية وانه سمع بأن العفاريت سكنت ذلك المنزل فلم يعد أحد يسكنه خيفة بطشهم به ، وطلب من الحكمدارية أن ترى رأيها مع أولئك العفاريت ! ! !

والذي علمته انا أن الحادث صحيح وان العفاريت قد احتلت منزل الانجليزي ، لان ذلك المنزل في طريقها الى جزائر واق الواق ، كما ان مصر في طريق الهند ، فلمَ يحتل الانجليز مصر لانها في طريق الهند ويغضب هذا الانجليزي من احتلال العفاريت منزله لانه في طريقهم الى واق الواق ؟

ثم اني سمعت أن ذلك المنزل في حاجة الى اصلاحات كثيرة وان صاحبه يتلكأ في اصلاحه فأخذ العفاريت على أنفسهم القيام بهذه المهمة ، ولن يتخلوا عن الواجب الذي أخذوه على عاتقهم أمام أمم العفاريت كما ان انجلترا أخذت على نفسها القيام بالاصلاحات التي تراها ضرورية لمصر ولن تتخلى عن هذه المهمة التي أخذتها على عاتقها أمام أمم بني آدم

وهناك واجب آخر يقوم به العفاريت في منزل الانجليزي ، فان فيران منازل الجيران والخنافس والصراصير المجاورة تدخل هذا المنزل وهي أجنبية عن فيرانه وصراصيره طبعاً فلا بد من حماية هذه الجاليات الاجنبية كما يحمي البريطانيون الجاليات الاجنبية في مصر

فاذا شاء صاحبنا الانجليزي أن تجلو العفاريت عن منزله وتتخلى عن الالتزامات التي تعهدت بها أمام نفسها وأمام العالم فليقل لانجلترا أن تترك « المجص » الذي تسميه التزامات في مصر وتجلو عن هذه البلاد وانا أخرج له العفاريت من بيته



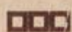
احترسوا من النشالين

في ميدان المحطة المزدحم بالناس ، على مقربة من قسم البوليس ، وعلى مرمى النظر من عساكر الداورية والمرور ، خطف نشال محفظة احدى السيدات وهي تنتظر قطار المترو وفر هارباً أو انصرف آمناً ، أو عاد من حيث أتى وهو مطمئن ناعم البال ! ! !

وسيعزو الكثيرون هذا الحادث الى تراخي الشرطة واهمالهم ، ولكني لا أذهب هذا المذهب ولا أقسو على رجال الحفظ في المدينة هذه القسوة ، بل ألتمس لهم العذر !

معروف ان هذا الوقت هو أوان الفاكهة ، العنب والتين والمنجة والجوافة ، والباعة المتجولون كثيرون في كل مكان ، ولرجال البوليس غرام بمطاردة هؤلاء الباعة ، وليس لنا ان نسأل عن سبب ذلك الغرام ، فان الذي علينا هو ان نعرف هذه الحقيقة التي نراها بالعين ، وما خلق الله لامرىء قلبين في بطنه ، فهل يترك البوليس باعة الجوافة والمنجة ويطارد النشالين واللصوص ؟

غير معقول ، فاذا شاء ولاة الامور ان يتفرغ البوليس لمطاردة اللصوص فليس أسهل من منع زرع الفواكه واعدام الحدائق والبساتين الموجودة ورد الوارد من الفواكه من الخارج ، أو تكليف مصلحة الصحة ان تصنع مصلا اذا حقن به العسكري شفي من مرض الغرام بمطاردة الباعة المتجولين



خبرتي السياسية

لا أقابل أحداً مصادفة أو على موعد الا سألني ، سمعت ماذا ؟ وهل جد شيء في البلد ؟ هل جاءت أخبار جديدة من لندن ؟ ما رأيك في الحالة الحاضرة وماذا تتوقع ؟

فأقول لم أسمع شيئاً ولا أعلم ان شيئاً جد في البلد ولا وصلت الى اخبار من لندن ولا من طوكيو ، فلا رأي لي.

واظن اني شاذ فان كل من يسألونني هذه الاسئلة يلقي الاجوبة السريعة في صيغة التأكيد والجزم كأنه موضع سر الزعماء المصريين ومستشار الانجليز الذي يخبرونه بكل شيء ! ! !

يتلاقى المندوب السامي بصاحب الدولة مصطفى النحاس باشا فيقولون تحدثا في كذا وكذا وقال كذا وكذا ، ويجتمع المندوب السامي مع صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا رئيس الوزراء فيقولون قال السير كيت وكيت وقال الباشا كيت وكيت وقررا كيت وكيت

فهل كان هؤلاء مع السر برسي لورين

السماء تمطر دماً !

في أحد أيام يونيو سنة ١٩٢٨ كان أهالي « خاربين » وما جاورها في منغوليا يؤدون أعمالهم ككل يوم ولكن اذا بهم يرون سحباً قاتمة تتكون في الجو ثم اذا بالسماء تمطر دماً أحمر! فلا تسل عن فزعهم عندما رأوا ذلك ، وخضب الدم السماوي ملابسهم وأشباههم : ففروا فزعاً ولا وجهة لهم من شدة الجزع وأيقنوا أن القيامة قد قامت أو أوشكت أن تقوم وان ذلك المطر الدموي ليس الا انذاراً بذلك ودليلا على غضب الخالق على عباده وعبثاً حاول الاوروبيون القليلون الذين هناك أن يهدئوا روع الاهالي ، ويفهموهم أن ذلك المطر الدموي انما هو مطر عادي ولكنه اختلط بتراب الطوب الاحمر وقد اثارته عاصفة

وقد حدث مثل ذلك أيضاً في كليرمونت بفرنسا منذ عهد غير بعيد ولم يكن الفلاحون الفرنسيون أقل من اخوانهم المنغوليين فزعا من هذه الظاهرة الغريبة أو خوفاً من القيامة واقتراب الساعة

ويحدثنا هوميروس وفيرجيل وبلوتارك بان المطر الدموي سقط مراراً في العصور



القديمة أيضاً وكان سقوطه كل مرة سببا في مخاوف الاهلين وانتشار الرعب بينهم

والواقع أن المطر انما يحمر لونه حتى يشبه الدم باختلاطه بمواد ملونة تثيرها الرياح قبيل سقوطه ولا تعليل له غير ذلك

حين قابل رئيس الوفد أورئيس الحكومة ؟ وهل يسافر هؤلاء الى لندن كل ليلة ويعودون كل صباح باخبار ما رأوا هناك ؟

نعم ان اشاعات كثيرة تملأ الدنيا ولكن أليس للاستنتاج من تلك الاشاعات ميزان؟ (والا نوزن بره) ؟



عشرة حيهم

كتب معالي وزير المواصلات الى مصلحة سكة الحديد ينبهها إلى تحريف أسماء المحطات في الواحها بالحروف اللاتينية ، فذكرنا هذا بكثير مما نراه من الواح الحكومة حتى بالحروف العربية وقد أصلح بعضها ولا ندري ماذا فعل الله بالبعض الاخر

و... حين ... هذا « موقف لاجل عشرة الحرو... » و (شارع الانبابي) بالنون في الحروف العربية وبالميم (m) في الحروف ...ية ، والذي مشي (ياما يشوف) والذي يعيش « يشوف أكتر » وقد تمكنت من رؤية كل ذلك وأنا أعمش والله أعلم بما يراه صحاح العيون

أما شركة الترامواي البلجيكية فتقول « ان أردت النزول فاطلب من الكمساري توقيف القطر » بالفاء ، بعد أن كان مديرها خواجة أزهري

▪▪▪

شيء من القشر

رب مسكين شكا لي ما به
من عسار وعياء ووهن
اسبغت كفي عليه نعمة
ووقته من تصاريف الزمن
أدعى من بعد هذا إن في
عنقي من فضله طوق منن

« فضولي »

شركة تجارية تستعمر دولة!

كيف استحوذ الانجليز على الهند

تفاقمت الحال في الهند وكادت الثورة تعم البلاد ، وازدادت حركة العصيان المدني والمقاطعة التجارية، وأصبح الاهالي لا يجدي معهم عنف أو لين . وبعد ان كان قصارى غاية الهنود الاستقلال الذاتي في كنف الأمبراطورية البريطانية صاروا الآن لا يقنعون باقل من الاستقلال التام والحرية المطلقة . ويحق للانسان أن يتساءل : اذا كان الهنود يقاومون انجلترا هذه المقاومة وهم عزل من السلاح لا حول لهم ولا قوة فكيف استطاعت انجلترا في غابر الزمان أن تحتل بلادهم وتقضي على استقلالهم حين كانوا أمة محترمة وكانت بلادهم دولة بين الدول هذا مع قلة عدد الانجليز وكثرة ملايين الهنود ؟

وفي الحق إن تاريخ استعمار انجلترا للهند لمملوء بالعظات البالغة وفيه يتضح ما يفعله الدهاء والسعي بالوقيعة بين شعب دب بين أبنائه دبيب الخلاف وصار بعضهم حرباً على البعض الآخر ، ولئن كان تاريخ استعمار الهند من هذه الوجهة مثل تاريخ استعمار أي بلد شرقي آخر ، الا أن فيه مع ذلك ظاهرة هي احدى عجائب التاريخ وشواذ الاستعمار فان الذي احتل الهند واستحوذ على السيادة فيها بداءة الامر لم يكن الانجليز بجيوشهم وأساطيلهم ، ولكن « شركة » تجارية أهلية استقلت عن الحكومة ظاهراً بينما كانت تخفي مأربها الاستعماري تحت ستار التجارة وتدس سلاحها تحت قناع (العرض والطلب) . .

ولسنا نعود هنا الى تاريخ الهند الاول ولكنا نبدأ من العهد الاسلامي حين فتح المسلمون الهند فوقع الجزء الاكبر منها تحت حكم ملوك منهم وأمراء وقد تغلغل الحكم الاسلامي في صميم الهند حتى وصل الى (الدكن) في جنوبها وكانت هناك ولاية (فيجاياناجار) التي كانت أم الولايات الهندوسية .

وفي سنة ١٥٢٦ أتم بابار المغولي فتحه للبلاد الاسلامية وأنشأ في الهند دولة المغول التي جعلت تزيد قوة وشوكة حتى اذا بلغت القمة بدأت تنحدر في طريق السقوط فلما وافت سنة ١٧١٢ حتى تمَّ اضمحلالها واندثرت مع الدول الفانية . ولم يظهر للانجليز وجه في الهند الا منذ بداءة القرن السابع عشر وكان وصولهم اليها في الوقت الذي بلغت فيه دولة المغول غايتها من القوة والسلطان

وكانت عشرات الملايين من الهندوس قد ظلوا خاضعين للحكم الاسلامي حتى قبل تأسيس دولة المغول بقرون عديدة ... تأسست هذه الدولة لم تبق للهندوس ... من السلطة اللهم إلا في «الدكن» لأن المغول لم يتمكنوا قط من حكم جنوب الهند ... كانوا قد بسطوا سلطتهم عليه حتى ... الماراثيون القاتلون بالطبيعة فكادوا ... سلطان المغول

وعلى هذا كانت الهند عند وصول الانجليز اليها ، يحكمها امبراطور المغول ... مقره في دلهي وكان تحت امرته ... للاقاليم يحفظون فيها سلطانه ويسمون ... وسبادارات ونظامات

وقد مكث الانجليز ما يقرب من ... عام وهم يتقربون الى أولياء الامر ...



« دوبليه » مدير شركة الشرق



لورد كلايف

المغول ويستجدون منهم امتيازات تجارية ولم يبدأوا يظهرون غايتهم الاستعمارية الا عند وفاة الامبراطور المغولي أورا نجزب في سنة ١٧٠٧

وكان أول انجليزي دخل الهند رجلاً يدعى توماس ستيفنز وقد عين سنة ١٥٧٩ مديراً لكلية الجزويت (الكهنة اليسوعيين) في (جوا) الواقعة على الشاطىء الغربي للهند والتي كانت في ذلك الوقت مستعمرة ايطالية صغيرة ولكنه لم ينس قط جنسيته وبلاده فصار يبعث الى عدد من بني قومه في انجلترا بخطابات يلفت أنظارهم فيها الى الهند وما فيها من ثروة فكانت تلك الخطابات أول حلقة من سلسلة استعمار انجلترا لتلك البلاد . وفي ذلك الوقت كان التنافس البحري والاستعماري على أشده بين أسبانيا والبرتغال فلما احتكمتا الى البابا اسكندر السادس قسم العالم بينهما فجعل لاسبانيا الغرب، وللبرتغال الشرق وعلى هذا صار للبرتغال حق احتكار التجارة في جميع البلاد المكتشفة حديثاً والتي تقع ـ كما قرره البابا ـ على بعد ٣٧٠ فرسخاً في غرب وجنوب جزر الرأس الاخضر (فرد)

ولكن انجلترا ـ وقد كانت قوتها البحرية ناشئة المجد اذ ذاك ـ لم ترض هذه القسمة فعارضت في قضاء البابا جهراً وصرحت الملكة اليزابث للسفير الاسباني في سنة ١٥٨ بقولها : « ان الاوقيانوس حر للجميع وان الطبيعة والمنفعة العامة كلتيهما يسمحان لمملكة بامتلاكه » وقد تبع التصريح التاريخي رحلة السير فرنسيس ك الى جزر الملايو



أحد الاحياء الوطنية في الهند

وقد كانت هذه كلها مقدمات للبدء في استعمار الهند ولكن لم يحن الشروع فيه الا سنة ١٦٠٠ ففيها منحت الملكة اليزابث امتيازاً لشركة تجارية جديدة وقيل في الامتياز أنه معطى الى « حاكم وشركة التجار اللندنيين المتجرين في الهند الشرقية » والمقصود هو (شركة الهند الشرقية البريطانية) كما عرفت فيما بعد وقد كان تأليف هذه الشركة ومنحها امتيازها من لدن الملكة الخطوة الاولى في سبيل استعمار الهند . وقد ظلت هذه الشركة ٢٥٨ سنة وهي تجاهد وتكافح وتسعى الى غرضها بدأب ومثابرة ، متخذة لاجله غاية ما ينتجه الدهاء الانجليزي ، غير محجمة عن أية وسيلة شريفة أو دنيئة في طريقها الوعر . وقد جدد امتيازها في فترات من الزمن وفي كل امتياز جديد تزيد سلطتها حتى لقد أصبحت فعلا وقانوناً عبارة عن حكومة ذات سلطة وسيادة ولها حق اعلان الحرب وفرض الضرائب ومباشرة القضاء ، وبالاجمال صار لها حق الحكم على الاراضي التي بسطت عليها نفوذها وكذلك على الرعايا البريطانيين المقيمين فيها

ولكن لم يكن الانجليز هم الأوربيون الوحيدون في الهند بل كان فيها كذلك البرتغاليون والهولنديون والفرنسيون وكلهم طامع في هذه البلاد عامل على امتلاكها وقد استطاع الانجليز أن يزحزحوا الهولنديين الى الجنوب ولكن الاخيرين مع هذا مكثوا سنوات عدة وهم أصحاب النفوذ الاكبر . وكان الفرنسيون من جهة أخرى قد ألفوا شركة سموها «شركة الشرق» ونالوا امتيازاً بها من الملك هنري الرابع ثم عضدها الوزير ريشيليو أيما تعضيد وهذه الشركة هي التي استعمرت جزيرة مدغشقر ثم سعت الى استعمار الهند ، وقد بلغت أوجها تحت ادارة رجل حازم يدعى دوبليه Dupleix

وكان طبيعياً أن تنشب الحروب بين البريطانيين والبرتغاليين والهولنديين والفرنسيين في نواح من الهند ، وقد كانت سجالا بينهم جميعاً ولكن جاء حين تغلب فيه الفرنسيون تحت زعامة دوبليه على الانجليز حتى كادوا يطردونهم من الهند وأخذ لابوردونيه مدراس منهم ولكنه ما لبث أن غادرها بثمن قدره ٤٠٠ الف جنيه على الرغم من مشيئة دوبليه، وأخيراً استطاعت شركة الهند البريطانية أن تعيد منافسيها الى مراكزهم الأولى ثم واصلت السعي حتى جمعت أكثر الهند تحت لوائها . وكانت وسيلتها الى ذلك التقرب الى المغول والتفريق بين بعضهم البعض ، ومساومة الهندوس والمسلمين جميعاً . وقد أخطأت في ابان عهدها اذ خاصمت المغول ولكنها عادت الى رشدها بعد ذلك حتى دفعت غرامة لهم قدرها ١٧٠٠٠ جنيه لكي تجردهم من سلطتهم وحقوقهم بعد ذلك

(البقية على صفحة ٣٣)

شعب نشيط يتكاثر بشكل مخيف!

أخذت أنظار العالم تتجه منذ سنوات الى بلاد اليابان والجميع معجبون بمهارة اليابانيين وتقدمهم السريع . وقد جاء زلزال سنة ١٩٢٣ محكا ظهرت فيه مقدرتهم ولا سيما بعد أن دمر كثيراً من المدن وبينها طوكيو عاصمة البلاد . على ان الامة هبت بعد ذلك وأخذ أفرادها يجدون ويعملون لاعادة بناء مدينتهم . ففي السنوات الست الاخيرة أقيمت في طوكيو جسور جديدة وأنشئت طرق وشوارع ومتنزهات ومدارس وبنايات غاية في البهاء والجمال حتى ظهرت المدينة بلداً جديداً زاره الامبراطور نفسه والفخر بشعبه يملأ قلبه إذ طاف بشوارع منظمة نظيفة فيها البنايات الحديثة الفاخرة .

ويجب ألا ننسى ان اتمام عمل كهذا أي بعث مدينة من الموت الى الحياة احتاج الى مساعدة كل أفراد الشعب فجاء برهاناً على نشاطهم واتحادهم . إذ ان الاراضي التي دمرها الزلزال بلغت مساحتها ألف فدان أي ما يساوي ٤٦ في المائة من مساحة المدينة كلها . وليس في التاريخ ما يدل على ان مدينة أخرى مدمرة أعيد بناؤها في ست سنوات . وإن يكن البناء الذي أقيم للآن وكلف أربعمائة مليون ريال قابلاً للتحسين، إلا انه بداية عمل سوف يتم قريباً

على ان من يدرس الحالة الاقتصادية في اليابان يرى البلاد تستهدف لخطر عظيم وهو خطر ازدحام السكان فيها . ففي كل عام يضاف اليهم مليون نسمة يحتاجون الى طعام ومأوى حتى لقد أصبحوا يعادلون نصف سكان الولايات المتحدة في حين أن مساحة البلاد لا تزيد على مساحة احدى الولايات الكبيرة . ومادامت الحالة الاقتصادية والمالية في هبوط وانحطاط فسوف يأتي وقت لا يجد هؤلاء الناس عملاً أو مأوى لهم

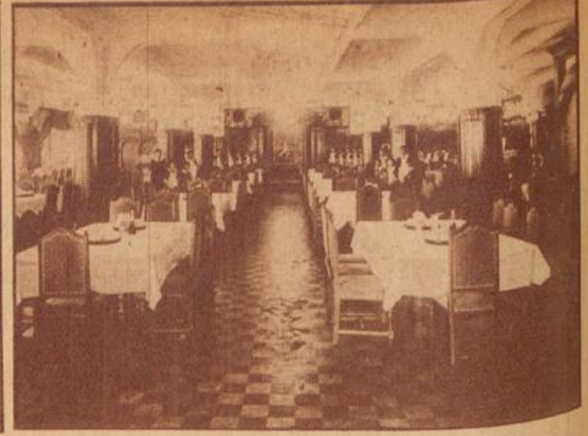
وفي البلاد الآن ... ١٥٠٠ عاطل لا عمل لهم . ولذا أخذت الحكومة تشجع الشعب على السفر الى أميركا الجنوبية . على ان حكومات تلك البلاد ربما تضطر الى منع المهاجرة اليها اذا ظل عدد اليابانيين الوافدين عليها لا ينقطع

وهناك منفرج آخر وهو الهجرة الى بلاد منشوريا ومنغوليا لكن اليابانيين الذين يقصدون هذه الاماكن قليلون فقد ازدحمت كلها بالصينيين الذين هجروا بلادهم هرباً من فيضان النهر الاصفر الذي يغرق ما حوله من الاراضي ويدمرها كلها، والعامل الصيني يكتفي بأجر زهيد وطعام قليل في حين ان العامل الياباني لا يرتضي إلا بأضعاف ذلك . ولذا لما [illegible] الحكومة الـ[illegible] هذا الخطر [illegible] بعض الجرائد [illegible] الهجرة الى [illegible] سيبيريا

على ان هناك شيئـ[illegible] يجب مراعاتهما :



فتيات يابانيات يتفرجن على لعب الكرة وقد ارتدى معظمهن الملابس الاوربية



مطعم ياباني على الزي الاوربي



فندق مارونوشي الجديد في طوكيو

سيبريا تحت سلطة الحكومة السوفياتية وهذه قد لا تسمح لليابانيين بالهجرة الى بلادها من جهة. ومن الجهة الاخرى تخشى حكومة اليابان وصول المبادىء البلشفية الى بلادها عن طريق المهاجرين . فوالحال هذه نجد البلاد تواجه هذا الخطر خطر الازدحام بالسكان . ولاحل لهذه الازمة سوى توحيد الصناعة لزيادة الدخل كاستخدام المياه لتوليد الكهرباء وعدم تصدير المحصولات مواد خاماً . حينئذ لا يعود ثمة خطر إذ تتحسن الحال ، وربما اضطرت حكومة اليابان الى منع المهاجرة

أما الآن وفي كل يوم تغلق بعض معامل الاعمال فيزداد عدد العاطلين في المدن فقد أخذت الحكومة تساعدهم على العودة الى القرى بأن خفضت لهم أجور السفر بل وسمحت للكثيرين بالسفر مجاناً . فهل في القرى عمل لكل هؤلاء ؟

الحال في الارياف أسوأ منها في المدن .

وتقول بعض الجرائد اليابانية ان تاريخ اليابان الحديث يدل على ان حالة القرى المالية لم تكن يوماً أفظع منها في الوقت الحاضر

مؤتمر لتربية الدجاج

انعقد في « كريستال بالاس » بلندن مؤتمر لتربية الدجاج وقد حضره مندوبون من ستين دولة ، والغرض المباشر من ذلك المؤتمر هو البحث في أحسن الوسائل لتربية الدجاج ولكن هناك غرضاً آخر غير مباشر وقد يكون هو المقصود ونعني به اكثار انتاج العالم من البيض الذي يعتبر من الوجهة الصحية من خير الغذاء . ويكفي أ[illegible] نذكر في هذا المجال أن بريطانيا العظمى [illegible] تستهلك في العام ٦٠٠٠ مليون بيضة [illegible] الأ[illegible]تنتج بعضها في بلادها ولكن الجزء وأ[illegible] منها يرد اليها من مصر والصين و[illegible]يكا وبعض البلاد الاوربية . ومما يدل [illegible]ظم اهتمام انجلترا بالبيض وانتاجه أنها [illegible]دمت بعض الاختصاصيين في تربية [illegible]اج من براهما بوترا والهند الصينية [illegible]وركا وليفورن ومنحتهم الجنسية [illegible]طانية

العلاقات الدولية

بين الطلبة

في شبه جزيرة سكاندينافيا جمعية قائمة منذ سبع سنوات ومهمتها أن تنظم الرحلات الى الخارج للتلاميذ والتلميذات وتمدهم بالتفاصيل الخاصة باجور السفر براً وبحراً وبالفنادق التي ينزلون فيها وبغير ذلك من المعلومات ، وبناء عليها يقرر المدرسون كل رحلة قادمة يقومون بها مع تلاميذهم . وقد اشترك نحو ٦٠٠٠ تلميذ وتلميذة السنة الماضية في رحلة من سكاندينافيا الى مختلف الدول ، وهذا يدل على مدى انتشار الفكرة بينهم

وثمة وسيلة اخرى ابتكرت لزيادة التعارف بين الامم وهي أن يجتمع الشباب من دول النرويج والسويد والدانمارك وفنلدة كل سنة في عاصمة من عواصم تلك الدول الاربع فينزلوا مدة أسبوع في منازل الاسر بالعاصمة التي يجتمعون فيها وفي هذا الاسبوع يتفرجون على كل ما يستحق الفرجة ولا يدفعون من المصروفات سوى أجور السفر . ويشترك كل سنة نحو ١٠٠ فتى وفتاة من كل أمة من تلك الامم الاربع

نيوزيلندة واستراليشيا

يطلق اسم استراليشيا أو القارة الاستراليشية عادة على استراليا وزيلندة الجديدة غير ان أهالي زيلندة الجديدة يكرهون كل الكره أن يطلق ذلك الاسم الذي يدمجهم بالاستراليين ويقولون ان هذا الادماج في التسمية يضيع شخصية بلادهم اذ يجعل الناس يظنون ان زيلندة الجديدة ليست الا جزءاً من استراليا . والواقع انه لا موجب للجمع بين استراليا وزيلندة الجديدة لأن المسافة بينهما ١٠٠٠ ميل تقريباً تقطعها الباخرة السريعة في ثلاثة أيام



عين ماء عجيبة

بالقرب من مدينة مونبلييه بفرنسا عين ماء تدعى « إستابل » تقذف من الماء الحار ما قدره ٢٠٠٠ جالون في الدقيقة الواحدة وينحدر هذا الماء حتى يصب في نهر (لابون) وهو مملوء باملاح الجير حتى ان الاهالي يضعون فيها الملابس فتخرج نظيفة وقد تطهرت من جميع أقذارها بسبب الجير والحرارة. والعجيب في أمر تلك العين أنها تمكث أسابيع وهي يتدفق منها الماء كالسيل ولكنها بعد ذلك تجف وتختفي تماماً لمدة سنوات عديدة. وقد ثبت أنها تفجرت واختفت خمس مرات في ستين سنة وكانت وقد عادت هذه العين – بعد اختفائها مدة – الى الظهور والحركة في الايام الاخيرة

آلات الجراحة قبل ألفي سنة

في اثناء الحفريات التي عملت في ايطاليا للبحث عن مدينة بومبي القديمة اكتشفت آلات جراحية عديدة يرجع عهدها الى ألفي سنة تقريباً وهي مشابهة من وجوه كثيرة للآلات الجراحية المستعملة الآن وخصوصاً الملاقط والمجسات التي كانت لها مقابض من العظم أو العاج في شكل رأس ووجه، غير أن الصلب الذي كانت الاسلحة تصنع منه كان أقل ليونة من الصلب المستخدم الآن وإن كان الشكل واحداً تقريباً في الحالين وكانت اكثر الآلات الجراحية استعمالا هي (المجسات) وذلك لان اطباء العصور القديمة لم يكونوا يعرفون طرق الفحص الطبي فكانوا يستعملون المجس في كل حالة تقريباً وكذلك وجدت أنواع من المشارط لا تختلف كثيراً عن المشارط المستعملة الآن

ولكن لم يعثر الباحثون على مناشير من امثال التي يستعملها الجراحون الآن لبتر الاعضاء فقد كان الجراحون في تلك الازمان يكرهون ان يجروا عمليات البتر لجهلهم حقائق الدورة الدموية والقواعد المختصة بنزيف الدم فاذا اجرى احدهم مع ذلك عملية البتر فقد كان المريض يموت على اثرها في اكثر الاحوال. وانما كانوا يستغنون عن عملية البتر عادة بأن يربطوا العضو المصاب بالبوص فكان المريض مؤكداً موته على أي حالة اضف الى ذلك ان (البنج) لم يكن معروفاً إذ ذاك فكان الالم الذي يقاسيه الشخص المصاب بكر[...] تقشعر له الابدان. فلا عجب ان كان الناس يكرهون المستشفيات حتى لقد حاولوا مراراً حرقها



برج للاضاءة

صورة برج أقيم في ميدان السوق ببلدة نيوبادفورد بولاية ماساتشوست (أمريكا) وفي أعلاه مصباح قوي لارشاد السفن التي في البحر وفي أسفله دكان لبيع البنزين وغيره للسيارات

هل يصبح عقل الانسان أكثر جدوى وانتاجاً؟

المعروف ان القاطرة البخارية لا تجدي إلا بنسبة العشر اذا راعينا ماتستنفده من الجهود والنفقات، ويشب[ه] بعض علماء النفس عقل الانسان بالقاطرة البخارية من هذا الوجه فيقولون انه لايجدي الا بنسبة ضئيلة مما كان يمكنه ان ينتجه وقد أعلن العلامة الاميركي الدكتور ألبس هردليكا أخيراً ان تطور الانسان في المستقبل سوف يجعل عقله أكثر جدوى منه الآن مائة مرة فان التكوين الجثماني للانسان سيتغير تغيراً يصل الى صميم الخلايا التي يتكون منها المخ فيجعلها تتغذى بقدر أكبر من الدم النقي المفيد وبذلك يصبح تفكير الانسان مصيباً منتجاً في جميع الاحوال. ومعروف الآن ان الانسان اذا مكث نحو [...] عشرة أو ثماني عشرة ساعة في [...] وجهد فانه يحتاج الى النوم [...] (الرماد) الذي يكون قد تكون [...] المخ من احتراق مادته في التفكير حتى يستطيع ان يجدد تلك [...] في أثناء النوم، ولكن الدك[تور ...]

هردليكا يقول ان انسان الغد سوف يحتاج الى قدر أقل من النوم لان مخه لن تحترق مادته بالسرعة الحالية فهو سيكون أقوى على التفكير وأصبر على طول الانتاج منه الآن حتى ليصبح رائقاً مستيقظاً زمناً طويلا دون ان يشعر صاحبه بتعب أو كلال



عيد صيد الاسماك

يحتفل في بلدة تمنجن (بألمانيا) كل عام بعيد صيادي السمك وفيه تلبس البلدة حلة البهجة والسرور ويسير موكب بديع وتمثل هذه الصورة بعض الصيادين وهم يصيدون السمك من الترعة المارة بالبلدة في ذلك العيد بينما الاهالي يتفرجون على الشاطئين

حداد يثني الحديد بأسنانه

في أقليم جلوسترشير بانجلترا رجل يشتغل بالحدادة واسمه (جو برايس) وقد اشتهر بانه يثني قضبان الحديد بواسطة أسنانه ويديه ، وهو لا يكتفي بثنيها بهذه الطريقة بل يجعل منها أيضاً اشكالاً فنية ظريفة دون أن يستعمل النار والمطرقة . وقد نبغ في صناعة الحدادة نفسها بصرف النظر عن القوة الجسدية التي يبديها بها ، فأنه نال جائزة الحدادة في سنة ١٩١٨ فهو على هذا بطل الحدادين في انجلترا من جميع الوجوه

أكبر باخرة انجليزية

أكبر باخرة انجليزية تدار بالموتور هي الباخرة (بريتانيك) التابعة لشركة (هويت ستار) والتي أنزلت أخيراً في البحر لاول مرة ، وهي تسع ١٥٥٠ راكباً وقد أعدت بأحدث وسائل الراحة والرفاهية ويطهى الطعام فيها بالكهرباء ومن خصائصها التي انفردت بها أن مدخنتها الامامية ليست مدخنة أصلا ولكنها عبارة عن غرفة لاستراحة المهندسين ومخزن لامتعة الركاب

شجرة عمرها ٥٠٠٠

في احدى جزر الرأس الاخضر (كاب فرد) عند الشاطىء الشمالي الغربي من أفريقية توجد شجرة تعد من أقدم الشجر في العالم ان لم تكن أقدمه كله ويقال ان بذرتها بذرت قبل التاريخ الميلادي بثلاثة آلاف سنة وهي من فصيلة (شجر الدراجون) ويبلغ ارتفاعها نحو ٦٠ قدما وأفرعها تنتهي باوراق على شكل السيوف

عصبة الامم والطيران

انعقدت في جنيف في الشهر الماضي « لجنة التعاون في النقل الجوي » التابعة لعصبة الأمم لكي تدرس مسألة وضع نظام دولي للملاحة الجوية أسوة بالانظمة المرعية في وسائل النقل والمواصلات الاخرى ، وتبحث في الوسائل التي تؤدي الى ايجاد التعاون بين الحكومات على ترقية الطيران المدني

وقد وضعت تلك اللجنة برنامجا لبحوثها وأهم ما فيه هو اختيار طرق جوية دائمة تكون هي الطرق الأساسية للطيارات وتمهيد هذه الطرق بالمعاونة بين الدول حتى يمكن مواصلة الطيران فيها ليل نهار . وستتصل اللجنة بالهيئات الخاصة بالطيران في كل دولة ، وقد تألفت منها لجنة فرعية لتبحث في مسألة البريد الجوي وعهد اليها وضع خريطة لخطوط الطيران التي يجدر انشاؤها بين عواصم الدول الأوربية ومراكز البريد الكبرى بها، كما كلفت تلك اللجنة أيضاً أن تدرس الوسائل التي يمكن بها تمييز الطرق الجوية ليلاً ووسط الضباب ، وأيضاً أن تدرس وسائل تسليم البريد الجوي وتوزيعه الخ

وقد اتخذت اللجنة الأساسية قرارات ترمي الى تسهيل الطيران فوق الدول الاجنبية وقد حثت الدول على أن تمنح الطيران المدني قدراً أكبر من الحرية ولا تصعب مرور الطيارات الاجنبية في جوها ما دامت تسير في الطرق الجوية الدولية ودعتها الى عقد اتفاقات فيما بينها لهذا الغرض

ملجأ القطط

كان كل زائر لروما يلاحظ كثرة القطط في سوق تراجان (فوروم) وهي من أهم الآثار التي يقصدها السياح . والآن وقد عزمت الحكومة الفاشستية على اظهار الآثار الرومانية وأزاحت الاتربة عن الكثير منها وفي مقدمتها تلك السوق ، تقرر ان تطهر من القطط ولذلك جمعت وحملتها سيارة كبيرة وقد ظن الاهالي ان تلك القطط ستقتل ولكن السلطات طمأنتهم وصرحت بأن تلك القطط انما تنقل الى مأوى أعد خصيصاً لها وفيه تجد الراحة والطعام والشراب

اختفاء

في السادس والعشرين من شهر أغسطس الماضي أسلم الروح لون شاني كوكب السينما الشهير . ففقد عالم الستار الفضي باختفائه شخصية فذة قديرة الى الابد ، كما نقص بموته واحد من محسني العالم الطيبي القلب ، طالما غمر الآخرين باحسانه في ستر وخفاء . مات لون شاني وهو في أوج مجده وسمو شهرته فكان كالنجم الساطع في السماء يزهو ويتألق ثم يهوي به القدر فجأة فيختفي حتى النهاية . مات لون شاني الرجل العصامي النابه الذي كون نفسه بنفسه وابتنى مجده بيده فذهب برحيله الى عالم الآخرة خير مثل لرجل الليالي والأيام

ولد لون شاني في عام ١٨٨٣ في مقاطعة كلورادو بالولايات المتحدة بأمريكا .



لون شاني متنكراً بزي امرأة عجوز في روايته الناطقة الاولى والوحيدة « الاشرار الثلاثة »



لون شاني ورالف فوربس في رواية « مستر فو » المشهورة

ذى الالف وجه

ادها يفقدون لون شانى

نعى البرق الممثل السينمائي الكبير «لون شاني» بطل روايات أحدب نوتردام ومسترفو وشبح الاوبرا ودموع المضحك وغيرها من الروايات السينمائية الخالدة . وقد شق نعيه على مئات الملايين من المعجبين به من جمهور السينما . كما حزن لفقده أصدقاؤه وزملاؤه من الممثلين والممثلات . وقد رأينا ان نلم في المقال التالي بتاريخ هذا الممثل القدير



لون شاني كما ظهر في رواية «الطائر الاسود» وقد قام فيها بدورين في آن واحد

وكانت ولادته في أول ابريل ، فجاء كذبة الشهر كما يقولون . ذلك لأنه الوحيد الذي ولد قادراً على السمع والنطق في عائلة كلها صم بكم . وكان أبوه وأمه « بهلوانين » في ملعب من الملاعب الرحالة . فلا عجب ان نشأ ألنزو شاني (اسمه في الأصـل) فقيراً مثلهما يشق طريقه في الحياة بجده ، يصرع الايام والايام تصرعه . ولعله استفاد من هذا الوسط الغريب الذي نشأ فيه (وسط الصم والبكم) فشب قوي الملاحظة دقيقاً في كل أعماله . يستطيع ان يعبر لك عن جميع الاشياء بتغيير حركات وجهه وعينيه ، أو باشارات من يديه . ومن هنا نشأ غرامه بالتخفي تحت ستار أصباغ « المكياج »

وطبعي ان يهوى لون شاني التمثيل والنط والقفز بحكم الوراثة والوسط . فقد ابتدأ العمل وهو صبي صغير كملصق اعلانات لبعض الملاعب والمسارح ، ثم اشتغل مستخدماً بسيطاً في إحدى هـذه الملاعب يساعد الموظفين في وضع الستائر وتثبيت المناظر وربط الحبال وغير ذلك من الاعمال

وحدث ان مرض أحـد الممثلين فجأة وأسقط في يد المدير لأنه لم يكن بين الممثلين من يحفظ دور هذا المريض . وبينما الجميع في حيرة تقدم شاني من المدير وعرض عليه ان يقوم بهذا الدور فكان له ما أراد . وما انتهت الليلة ، حتى احتضن المدير شاني وقبله مهنئاً إياه بفوزه وبراعته . ومنذ ذلك الحين ابتدأت حياة لون شاني التمثيلية

وكان شاني مغرماً غراماً شديداً بتقليد جميع الممثلين الكبار الذين كانوا يعاصرونه في ذلك الحين . مثـل ما نسفيلد ومانتل وغيرهما . واشتغل في أول الامر بتمثيل الادوار الكوميدية . الا انه لم يألفها ولاحظ في نفسه استعداداً وميلا لتمثيـل أدوار الدرام والتراجيدي فأخذ يروض نفسه على القيام بأدوار هذين النوعين حتى برع في تمثيله وذاعت شهرته . وأخـذت الفرق الرحالة تتهافت على التعاقد معه . ولقد أفادته هذه الفرق إفادة عظمى ظهر أثرها فيه لما التحق بالتمثيل الصامت . لأنه اكتسب فيها من الخبرة والمران ما لم يكن يتوفر له لو أنه التحق بمسرح كبير

وفي عام ١٩١٩ عند ما ثبت قدم السينما في العالم وألفها الناس وعمرت الاسواق بالافلام الامريكية رأى شاني ان يجرب حظه فيهـا . فقام بتمثيـل بعض الادوار في الروايات الكوميدية الصغيرة ، وكان ممن مثلوا معه في تلك الروايات في ذلك العهد المأسوف عليه وليم هارت والممثلة الشهيرة دوروثي فيليبس وشيرلي ماسون وبريسيلا دين . إلا أنه كما ذكرنا لم يكن يرتاح لتمثيله في الكوميدي ولذلك عرض على شركة يونيفرسال ان يمثل في رواياتها التراجيدي أو الدرام ، فكانت أول رواية مثل فيها من هـذا النوع هي رواية « الشيطان » . وقد سحر فيها النظارة بفنه وقدرته على التخفي والتنكر . وكان يمثل فيها شخصية رجل كسيح فأجاد التمثيل الى حد أن الناس كانوا يؤكدون بأنه ـ أي شاني ـ كسيح تماماً . ولما رأت شركة يونيفرسال قدرته على إجادة مثل هـذه الادوار العنيفة استغلت موهبته في ذلك وأخذت تؤلف له روايات خاصـة به وبأدواره هذه . ولما انتهى عقده مع هذه الشركة أسرعت شركة متروجلدوين ماير فضمته اليها واستمر يعمل لحسابها حتى حضرته الوفاة

ومن رواياته الخالدة التي طبقت شهرتها أنحاء المعمورة روايات : أحدب نوتردام ومسترفو ، ولندن بعـد منتصف الليل ، والرجل المجهول ، وشبح الاوبرا ، ودموع

(البقية على صفحة ٣٧)



ملكة الجمال في مدريد

شونشيتا بيش التي انتخبت اخيراً ملكة للجمال في مدريد عاصمة اسبانيا وقد كان انتخابها سبباً لقيام مشاحنة عنيفة بين أمهات المرشحات لهذا اللقب حتى اضطر البوليس ان يتدخل بينهن ولكن مع هذا تبتت شونشيتا بيش على عرش الجمال ويلاحظ ان تقاطيعها شرقية محضة حتى يحسبها الرائي احدى المصريات أو السوريات عند اول نظرة

أحاديث عن الجنس اللطيف

الفتيات في الوظائف

شاع منذ أيام ان الحكومة المصرية ارتأت أن تمنح الفتيات المصريات بعض الحقوق التي حصلت عليها الفتاة الغربية في ميدان الاعمال باشتراكها مع الرجال في المصالح والمصانع ووظائف الحكومة الفنية والادارية . وقد وصل الينا ان الحكومة استقر رأيها على اسناد الوظائف الكتابية في الوزارات والمصالح الى الحاصلات على شهادة الدراسة بقسميها أسوة بالطلبة

فاذا صح هذا النبأ الذي تلهج به الألسن في الاوساط النسائية وغيرها الآن، فانه يحق للجنس اللطيف أن يتفاءل بهذا العزم الجليل الذي اعتزمته الوزارة ، ويعده خطوة حميدة في سبيل الوصول الى الحقوق التي حرمت منها المرأة المصرية وما زالت محرومة منها على الرغم من التطور الاجتماعي الذي دفع المرأة الغربية الى خوض غمار الحياة العملية ، والتعاون مع الرجل في النهوض بالمجتمع الى درجات الرقي التي ينعم به الغربيون الآن . ولا ريب ان الحكومة المصرية ستتذرع بالحكمة في مساواتها المرأة بالرجل في الاعمال ، فتسند الى الفتيات من الوظائف ما يليق بجنسهن اللطيف وتتطلبه المصلحة العامة بحيث تخفف من بؤس البائسات ، وترفع عن كواهل كثيرات منهن أعباء الحاجة

فصل المعلمات

فصلت وزارة المعارف عدداً من معلمات مدارس البنات بعد انتهاء عقودهن دون ان تنذرهن بسبب الفصل . والمفهوم من ذلك في بادىء الأمر ان الوزارة استغنت عنهن بتوظيف من هن أكفأ وأولى . ولكن الواقع أن هؤلاء المعلمات المفصولات لا ينقصن في الكفاءة العلمية والادبية عن زميلاتهن الأخريات اللائي لم تمتد اليهن يد الوزارة بالفصل ، فماذا الذي أدى الى فصلهن يا ترى ؟

إننا نتساءل عن فصل هؤلاء المعلمات مع التحفظ علماً منا بأن الوزارة لا بد لها وجه في فصلهن قد يكون خافياً علينا ، ولكننا نريد ان نسأل الوزارة عن صحة ما تذيعه هؤلاء المعلمات من ان سبب الفصل يرتكز على تقارير الناظرات السرية التي لا تخلو من الخطأ والاجحاف . على أننا لو سلمنا بأن هؤلاء المعلمات قد أتين من المخالفة ما يقتضي العقاب ، فنظن ان للعقاب درجات آخرها الفصل عن العمل ، فهناك الانذار ، وهناك قطع مرتب بعض الايام ، وتخفيض الدرجات ، والحرمان من العلاوات ، وما الى ذلك . ومن المفهوم ان يلجأ الى هذه الوسائل قبل الفصل حتى يرتدع صاحبها ، فان فعل فبها ونعمتْ ، وإلا كان الحرمان من الوظيفة هو الجزاء العادل . لذلك نأمل من وزارة المعارف التي يرأسها نصير المرأة مراد سيد احمد بك ان ينظر في أمر فصل هؤلاء المعلمات ، فلا يعاقبن بهذا العقاب الصارم إن كان هناك خطأ ، ولا يعاملن بالاجحاف الذي لا نظن الوزارة ترتضيه بازاء الجنس اللطيف

شكر لا بد منه

كتبنا في عدد مضى عن زوجة أحد موظفي البوستة الذي كان يتقاضى تسعة عشر جنيهاً ونصفاً ، ثم توفي وترك لها ابنتين صغيرتين تترددان على المدارس ، فقدرت لهما وزارة المالية جنيهين فقط في الشهر للصرف على مأكلهما ومشربهما وتعليمهما ، وقد قلنا ان هذا المبلغ من الضآلة بحيث لا يمنع عنهما عادية البؤس والفاقة ، وتوجهنا الى وزارة الاوقاف والى كل جهات الاحسان لمد يد المساعدة لهذه السيدة الضعيفة . وقد وصلنا من محسن كريم هذا الخطاب :

« بعد التحية ، قرأنا في « كل شيء » الصادر في ١٦ الجاري استعطافاً لسيدة فقيرة ، فنرسل لحضرتكم طيه شيكاً نمرة ٤٤٧٥٢٢ على بنك مصر بالقاهرة بتاريخ اليوم بمبلغ ثلاثة جنيهات مصرية لمساعدة هذه السيدة المذكورة . وقد كنت أود أن يكون هذا المبلغ أكثر من ذلك بكثير لولا الظروف الحالية . ورجائي عدم ذكر الاسم مطلقاً اذا اعتزمتم الاشارة الى العمل حضاً للغير

« وتفضلوا بقبول تحياتي ؟ »

ونحن نشكر هذا المحسن الكريم على احسانه ، وننشر خطابه هنا ليكون قدوة حسنة يحتذيها كل من تهزه عاطفة المروءة والاحسان لمساعدة هذه السيدة المسكينة ومساعدة أمثالها في تخفيف اعباء الفاقة التي تتعرض لها كثيرات من الامهات والبنات بموت الازواج والآباء

نساء يشاركن أزواجهن في البطولة

زوجات الابطال يظهرن شجاعة ترفع رأس الجنس اللطيف

اذا ذكرت بطولة النساء اتجهت الاذهان أول ما تتجه الى النساء العربيات فقد أبدت كثيرات منهن شجاعة خلدها التاريخ . غير ان الامم الاخرى كذلك لم تكد تخلو واحدة منها من نساء رفعن رأس الجنس اللطيف وبرهن على ان المرأة تستطيع ان تخرج من جبنها الطبيعي وضعفها المألوف فتكون مثل الرجل شجاعة وقوة مراس بل أشد . وتجد كل أمة شرقية أو غربية تذكر الى جانب أبطالها من الذكور عدداً من النساء قاتلن ودافعن عن الوطن ونلن الرتب العسكرية وعلقت على صدورهن أوسمة الشرف والفخار . وأقرب النساء الى البطولة هن زوجات الابطال فان روح هؤلاء تسري الى نسائهن فيأبين ان يكن زوجات للعظماء وهن خاليات من العظمة ويحرصن على ان تخلد ذكراهن مع ذكرى رجالهن الابطال

وفي مقدمة النساء الغربيات اللاتي شاركن أزواجهن في البطولة والخلود « آنيتا غاريبالدي » زوجة غاريبالدي البطل الايطالي المشهور وقد تقرر أخيراً ان يقام لها تمثال في ايطاليا كما تقام التماثيل للغزاة الفاتحين

نشأت « آنيتا غاريبالدي » في البرازيل وكان اسمها وهي فتاة « آنيتا دا سيلفا » فتعرف بها البطل الايطالي حين كان يقاتل هناك في صفوف الجمهوريين ثم سافرت معه الى بلاده وصحبته في جميع حروبه وكانت تقاتل معه جنباً الى جنب، وفي احدى المواقع قتل الجواد الذي كانت تمتطيه فأسرها الاعداء ، ولكنها استطاعت بعد حين ان تفر من الاسر وما لبثت ان عادت الى القتال بجانب زوجها غير هيابة

ولما سيرت حملة سنة ١٨٤٩ على ايطاليا عادت « آنيتا » الى القتال بجانب زوجها غير انها أصابها الاعياء والمرض فماتت قبيل انتهاء الحرب وحملها « غاريبالدي » فوق ذراعيه والاعداء تطارده حتى وصل بها الى مزرعة بجوار بلدة رافين . غير انه لم يستطع ان يمكث هنالك ريثما يدفن زوجته الغالية بل اضطر الى الفرار فدفنها بعض الاهالي ووجه « غاريبالدي » بعد ذلك نداء حاراً الى أهالي رافين قال فيه : « يا أهالي رافين ، بجلوا جدث المجاهدة الاميركية شهيدة الدفاع عن حريتكم . اني أتركها في حمايتكم وان كل من عرفوا قدرها وشجاعتها سيباركونكم »

واذا فخر الايطاليون بآنيتا غاريبالدي فان الفرنسيين كذلك يباهون بنساء فرنسيات برزت بطولتهن تبعاً لبطولة أزواجهن ، ويذكرون منهن الكونتس دي لود التي اشتركت مع زوجها في محاصرة « نيور » سنة ١٥٥٩ وكانت تبعث الشجاعة في نفوس الضباط والجنود .

وقد أورد الجنرال البارون تيبول في مذكراته قصة فتاة جميلة في العشرين من عمرها تدعى دي سولان وقد صحبت زوجها في الحرب وأبدت فيها شجاعة باهرة وكانت تجيد الطعن بالسيف وتتقن ركوب الخيل . وحدث انها تقدمت عدداً من الجند للاستكشاف ، فلما خشيت أن يراها الاعداء فلا تتم مهمتها انبطحت على الارض وصارت تزحف على بطنها فتبعها الجنود وهم يزحفون مثلها وكان الجميع يحترمونها بقدر اعجابهم بها

وقد اشتركت فرنسيات عديدات في الحرب السبعينية وحملن السلاح ليدافعن عن وطنهن عند غارة البروسيين . ويذكر الفرنسيون منهن : انتوانيت لي التي حازت رتبة « ملازم أول » ولويز دي بومون التي كانت في رتبة « أركان حرب » واوجو... كولا والمدام ماسي اللتين جرحتا في الد... عن باريس

وقد برزت من الفرنسيات في تلك الحرب المدام نيكولاي زوجة القومندان نيكولاي وقد تطوعت في الجيش الفرنسي باسم « ماري فافييه » وهو اسمها قبل الزواج ثم رقيت الى رتبة ملازم ثان ثم الى رتبة « قومندان أركان حرب » . وكانت قد دخلت الجيش في بادىء الامر ... ممرضة غير ان عاطفتها الوطنية دفعتها الى حمل السلاح حين وجدت فرنسا في خطر وقد اشتركت في موقعة فورج ديينال ... اشتبك ٣٥٠ جندياً فرنسياً مع جزء من الجيش البروسي يفوقهم عدداً ويمتاز عليهم بوجود مدفع معه ولكن الفرنسيين ... تلك السيدة ـ صمدوا لاعدائهم حتى ... وجرحوا منهم مائتين بينهم كولونيل و... ضباط قتلى وخمسة ضباط جرحى

وفي اليوم التالي لهذه الموقعة جاء الجنرال دي ماليه ليستعرض هذه الفرقة الباسلة يقودها القبودان نيكولاي فلما رأى نيكولاي بين الجنود ـ وكانت لا تزال ... حسبها غلاماً فالتفت الى القبودان وقال له : « ان وطنيتك تدفعك الى الغلو حتى ... غلاماً في فرقتك »

فأجابه القبودان نيكولاي ... « يا جناب الجنرال ، هذا الجندي هو زوجتي »

وهنا تقدم الجنرال من « ماري ... وأمسك بيدها وقال لها : « يا مدام ... ستدافعين منذ اليوم عن الوطن ... ضابطاً لا جندياً بسيطاً . وبالسلطة ... أرفعك الى رتبة ملازم ثان »

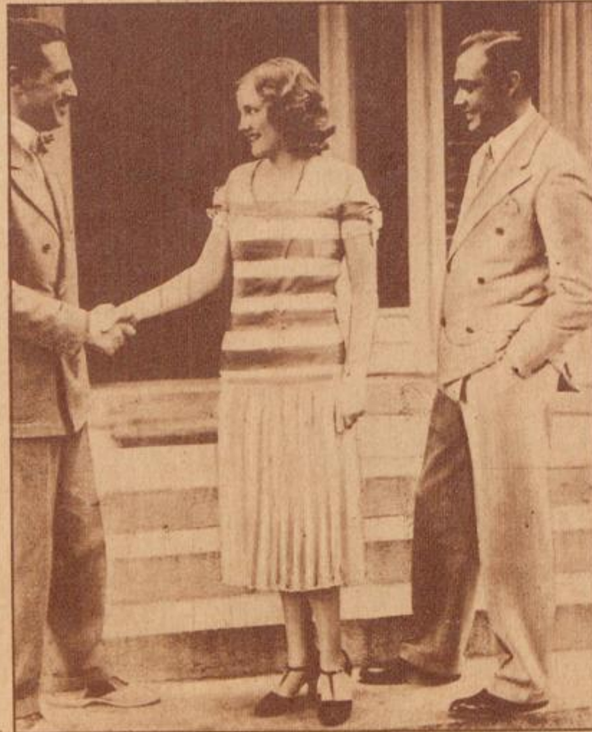
وبعد مضي وقت وجيز من ذلك ... الفرقة الى جيش الفوج الذي كان ... غاريبالدي فلما سمع ببسالة ماري فافييه ... خير من يقدر بسالة النساء منذ شهد ... بطولة زوجته ـ منحها رتبة « ... أركان حرب »

ملكات الجمال فى اميركا



ملكة المصطافات

المس كارولين دينيك من أهالي بروكلين وقد اختيرت ملكة للجمال بين فتيات نيويورك المصطافات في جزيرة كوني



ملكة الجمال فى الولايات المتحدة

المس بيتريس لي من مدينة «سولت ليك» وقد انتخبت ملكة للجمال في الولايات المتحدة وسافرت الى ريودي جانيرو للاشتراك في مباراتها الدولية . وتمثلها هذه الصورة يحييها سكرتيرا مفوضية البرازيل في واشنجتن



ملكة الجمال فى العالم

المس دوروثي ديل جوف التي انتخبت ملكة للجمال في العالم في المباراة الدولية التي أقيمت في جالفستون بامیرکا وتبلغ من العمر ١٧ سنة

المرأة الجديدة والطيران



بطلة مدة الطيران

ماريز باستي الطائرة الفرنسية المعروفة وقد حلقت بطيارتها من مطار له بورجيه لتحوز رقماً قياسياً عالمياً بالنسبة للنساء من حيث طول المكث في الجو وكانت بطلة ذلك قبلها هي الآنسة لينا رنستين التي مكثت في الجو ٣٥ ساعة بالتواصل



الرياضية الطائرة

ماريا فون اتزدورن من الرياضيات المشهورات في المانيا ومعلمة الالعاب الرياضية في احدى مدارس البنات ببرلين وقد سافرت في طيارة صغيرة من مطار برلين قاصدة الى الشرق وتمثلها هذه الصورة وهي ممتطية صهوة طيارتها

مسابقات «كل شيء» ـ ٩

من هن ؟

ترى ـ أيها القارىء ـ الى يمين هذا الكلام صورة ٥ ممثلات مشهورات في عالم السينما . والمطلوب من القارىء أن يعين لنا أسماءهن



الشروط

١ ـ تكتب الاسماء على ورقة بيضاء ـ كل اسم أمام رقمه ـ ويكتب في أسفل الورقة اسم المتسابق وعنوانه ويرفق بالرد طوابع بريد قيمتها ١٠ مليمات وعلى المتسابقين القاطنين خارج مصر ان يرفقوا بردهم كوبونات بريد دولية توازي قيمة ١٠ مليمات مصرية لا طوابع بريد محلية غير مصرية

٢ ـ يعنون الظرف باسم « ادارة « كل شيء بوستة قصر الدوبارة بمصر »

ويكتب في طرف الظرف الاعلى « مسا... كل شيء ـ ٩ »

٣ ـ اذا زادت الردود الصحيحة عن ٥ منحت الجوائز للذين يفوزن في الاقتراع وتنشر أسماء الذين لم يفوزوا بالجوائز

٤ ـ يجب أن تصل الردود قبل ... ١٥ سبتمبر سنة ١٩٣٠ فاذا تأخرت ... هذا الميعاد أهملت

٥ ـ يمكن القارىء الواحد أن يرسل عدة ردود بشرط أن يرفق بكل رد ... مليمات ولكننا لا نمنح اكثر من واحدة للشخص الواحد

٦ ـ حكم ادارة « كل شيء » ... ولا يقبل مراجعة

الجوائز

١ ـ آلة للحلاقة « دوبليه » ماركة ...

٢ ـ ١٠٠ سلاح للحلاقة ماركة « ...

٣ ـ صندوق حلوى زنته ١ ½ كيلو

٤ ـ صندوق به ١٢ قطعة صابون ومعه علبة صغيرة لوضع الصابون

٥ ـ زهرية نحاسية

نتيجة مسابقة الصورة المجزأة

جاءتنا ردود كثيرة على هذه المسابقة التي نشرناها في العدد ٢٥٠ من « كل شيء » وترى الى يمين هذا الكلام صورة الممثلة وهي الممثلة ماريون نيكسون



الفائزون

١ ـ (صندوق به جميع ادوات تقليم الاظافر) محمود افندي عبد الكريم

٢ ـ (تمثال مصنوع من البرونز يمثل كلباً) احمد افندي درويش

٣ ـ (اناء خارجي لوضع الزهريات بداخله) الآنسة فاطمة نجيب سعد

٤ ـ (اشتراك لمدة سنة في احدى مجلات دار الهلال الاسبوعية ـ الدنيا ٥٢ عدداً) محمد ... عبد الحميد محمد

٥ ـ (علبة فاخرة داخلها زجاجة ... وصابونة معطرة ماركة « شيبر ») ... دورا الياس شحادة

وهاك أسماء الذين ارسلوا ردوداً ... ولكنهم لم يفوزوا باحدى الجوائز :

علي ابراهيم السيد . الآنسة كريمة أبو ... محمود بهجت . فكتور زكي ويصا . السيد ... الكيال . عبد العزيز النجار . حسين عبد ... الشريف . الاسطى حسن حسن ... الاسطى محمد نصر . سيد محمد عبد ... أحمد عبده . فيوليت كامل مراد . ... صديق . محمد جمال الدين فرج ... عياد . علي حسن محمود . محمود ... فوزي سليمان . محمد رشاد . سميرة ... ناجي السكنماني . محمود حسن ... صموئيل . سميرة عبد الفتاح . ... اجنى جاكوب . توريس حزان ... مصطفى . عطيات كامل . روحية عفيفي ...

(البقية على صفحة ٤٧)

كيف يكون الزواج سعيداً ؟

(بقية المنشور على صفحة ١٢)

هذه الحال التي لا تبعث على الرضا والاطمئنان

وربما كان ذلك أحد أسباب إحجام شباننا عن الزواج لتفشي الجهل بين نسائنا الآن ، وعدم درايتهن بواجبات الزوجية حق الدراية . هذا الى ان كثيراً من الطبقات العالية عندنا سلكوا في تكوين شخصياتهم وأبنائهم سبيلاً أوربياً بحتاً ، فبعضهم اختار الطراز الفرنسي خاضعين للمدارس التي تلقنوا فيها ذلك النوع من الحياة ، وآخرون اختاروا الطراز الانجليزي ، وساروا على نمطه في الأذواق والعادات ، وآخرون نهجوا نهجاً ألمانياً ، والسواد الأعظم من المتعلمين تلقوا العلم والاخلاق في المدارس المصرية فكونوا لأنفسهم خلقاً شرقياً يختلف كثيراً عن أخلاق سابقيهم ، وبالله كيف يتفق شاب مصري نشأ بين أحضان أبوين مصريين ، ومارس علوم أوربا في مدارس مصرية مع فتاة مصرية خرجها أهلها تخريجاً فرنسياً أو انجليزياً أو ألمانياً ؟ نعم لا يكفي ان نقول ان هناك من الفتيان من تربوا مثل هذه التربية ، فان ذلك قليل جداً لا يغني فتيلا في تلافي هذا الضرر الذي هو من أهم دواعي احجام الشبان المصريين عن الزواج

وعندي اننا اذا أردنا ان نوفر السعادة الزوجية لعائلاتنا ، وندفع الشبان الى الزواج ان نراعي تلك القواعد السالفة التي ذكرتها ، وان نخفف من وطأة العراقيل الحالية ، ونعمل لتوحيد التربية المصرية توحيداً يخضع له كافة المصريين غنيهم وفقيرهم ، ذكورهم وإناثهم

مصر منذ ربع قرن

فيضان النيل

في ١ سبتمبر سنة ١٩٠٥

كانت نتيجة أخبار فيضان النيل هبوط أسعار الحبوب في القطر المصري ، فان أردب الذرة الذي بلغ ١٤٠ قرشاً قد هبط ، ووردت أنباء من كندا تفيد أن محصول الحنطة وافر جداً حتى انه يقدر بمائة مليون بوشل

التلفون في الاقاليم

في ٢ منه

سمحت نظارة الداخلية لشركة التلفون بمد ٢٧ خطاً في مركز قليوب ، و ٤ خطوط في مركز السنبلاوين ، و ٣١ خطاً في طوخ تسهيلا للمواصلات بين المديريات والمراكز

الشيخ سلامة حجازي

في ٢ منه

يمثل مساء اليوم في دار التمثيل العربي جوق الممثل الشهير الشيخ سلامة حجازي رواية (صدق الاخاء) تأليف اسماعيل بك عاصم ، وسيقوم بأهم أدوارها رئيس الجوق

رشوان محفوظ باشا

في ٣ منه

قررت نظارة الحقانية انتداب رشوان افندي محفوظ (رشوان باشا) معاون الادارة بمديرية الجيزة ، والملازم الاول حسن افندي اسماعيل من ملاحظي البوليس لاداء وظيفة النيابة أمام المحاكم المركزية

الاسهم النارية

في ٤ منه

وقعت ليلة العيد السلطاني بجهة رأس التين حادثتان كدرتا الصفاء ودلتا على اغفال أوامر الحكومة ثم على جهل البوليس . وذلك أنه بينما كان القائمون باطلاق الاسهم النارية يطلقونها في الهواء طاش منهم سهم ناري أصاب عبد المجيد افندي حمدي أحد مستخدمي بنك أثينا فقتله ، ثم عاد الناس الى الازدحام الشديد حول هذه الاسهم فطاش سهم آخر أصاب رجلا اسمه جلاب دهية فاماته لساعته ، وبذلك تفرق الناس وانقلب الصفاء كدراً والهناء استياء

دودة القطن

في ٤ منه

يؤخذ من النشرة التي أصدرتها وزارة الداخلية أمس عن دودة القطن أن القطر المصري أصبح نظيفاً منها . وما أبصر القائمون بمكافحة تلك الآفة غير عشرة أفدنة لم ينقطع منها دابر هذه الدودة خلال الاسبوع الذي ينتهي في أول سبتمبر ، على الرغم مما بذله القائمون بالمكافحة من العمل مائة وثمانين يوماً

البرنس محمد علي

في ٥ منه

أنعم جلالة السلطان عبد الحميد برتبة المشيرية وياورشاهاني وبوسام الافتخار المرصع على صاحب السمو الامير محمد علي باشا شقيق سمو الخديوي . وقد تشرف سموه بمقابلة جلالة السلطان يوم الجمعة الماضي ، ورفع له شكره بمناسبة هذا الانعام الكريم وهنأ جلالته بتذكار عيده السلطاني ، وقد تشرفت صاحبة الدولة والدته بمقابلة الحرم السلطاني

بور سعيد

في ٥ منه

وصلت الى بور سعيد الباخرة العثمانية (زكريا) وعليها ٦٩١ جندياً قاصدين اليمن لامداد الجيش العثماني هناك الذي يعمل لاطفاء الثورة اليمنية

اصطدام باخرة

في ٦ منه

اصطدمت باخرة تابعة لنظارة الحربية بمركب تحت كوبري نجع حمادي فاغرقته وأغرقت معه مركبين آخرين . وقد قدرت الخسائر بمبلغ ٢٥ ألف جنيه

مجلس الاوقاف

في ٦ منه

اجتمع مجلس الاوقاف الاعلى اليوم بعد الظهر برئاسة سعادة عبد الحليم باشا عاصم ووافق على جعل الخمسة عشر جامعاً التي كانت تصرف عليها الدائرة السنية تابعة لديوان الاوقاف ، وأن يصرف عليها من ايرادات وقف المغفور له الخديوي اسماعيل وقدرت مصروفاتها بمبلغ ٢٠٠ جنيه سنوياً

حادثة القنال

في ٧ منه

ابحرت من بور سعيد يوم ٥ الجاري باخرة انجليزية قاصدة الشرق الاقصى وهي حاملة ديناميت ومواد حربية مفرقعة ، ولما ابعدت في قناة السويس ٣٤ كيلو متراً عن بور سعيد القت مرساها لتمر باخرة انجليزية أخرى قادمة من البحر الاحمر وبينما هي بجوارها انحرفت في سيرها واصطدمت بالباخرة الاولى صدمة عنيفة اتلفت مقدمها واشتعلت النار في جوانب الطبقة الثانية منها فخاف الركاب من فرقعة ما في الباخرة من الديناميت والمواد الاخرى ، فاسرعوا الى النزول الى البر الغربي والبر الشرقي ، وأسرع رجال نقالات الماء الى اطفاء النيران باغراق الباخرة قبل اتصال النار بالديناميت وانفجاره وقد أغرقت الباخرة ، ثم عاد العمال الى انتشالها واصلاح ما عطب منها

شركة تجارية تستعمر دولة !

(بقية المنشور على صفحة ١٩)

وأخيراً سقطت أمبراطورية المغول وكان دوبليه من جهة والانجليز من جهة أخرى قد نجحوا في تحريض كل من (النواب) على الآخرين بينما الهندوس قد شرعوا يقيمون من بينهم راجات ومهراجات. ومثل الدور الاخير من رواية الاستعمار البريطانية رجل يدعى Clive وهب الدهاء وصدق العزيمة وقد بذل الدسائس والاموال والقطائع حتى وضع أساس الحكم البريطاني في الهند وأعد هذه الكتلة الشاسعة من الارض بما فيها من كنوز وما عليها من ملايين لقمة سائغة يلتهمها الأسد الجائع وهكذا بينما كانت انجلترا تفقد أميركا في الغرب كانت تعوض منها الهند في الشرق وقد كانت لها خير عوض وكان فيها أكبر العزاء !

ولما استتب الامر لشركة الهند الشرقية البريطانية وأعدت العدة للحكم البريطاني بدأت حكومة انجلترا تتدخل علناً في الهند وتتولى المهام الكبرى عن تلك الشركة وشرعت ترسل الجنود البريطانيين الى تلك البلاد وتزيد عددهم كل حين . وجاء (قانون الهند) المنسوب الى بيت Pitt فضرب الضربة الأخيرة وهبط بشركة الهند الشرقية الى هيئة ذات اسم وصيت مع قليل من القوة والسلطة وبالاجمال حلت الحكومة البريطانية بالفعل محل شركة الهند الشرقية ولا تسل بعد ذلك عما أصاب الهنود المساكين من عسف واضطهاد ، ومن قسوة واذلال ، فقد تمثل أثر ذلك كله في ثورة سنة ١٨٥٧ . وبعد اخماد هذه الثورة تولت الحكومة البريطانية حكم الهند بصفة رسمية وعين اللورد كاننج نائباً للملكة وحاكماً عاماً يوم أول نوفمبر سنة ١٨٥٨ وهكذا انتهى في عهد فكتوريا المشروع الاستعماري العظيم الذي بدأ في عهد اليزابث وضاعت الهند بين ملكتي الانجليز

قصة كاملة

السم الشافي

جلست جولي روييه الى جانب السرير حزينة صامتة ، وقد طال عهدها بهذه الجلسة ليالي وأياماً وهي ترقب جانيت فاجيه ابنة عمتها في مرضها ، وتجرعها الدواء وتخدمها خدمة صادقة ، وقد تطلب ذلك منها جهداً جثمانياً شاقاً لضعف جسمها ، واستلزم جهداً نفسياً أشق لانها كانت تكره جانيت منذ رأتها أكثر منها جمالا وأوفر صحة وكانت جانيت تدل عليها بذلك وتبين لها الازدراء ، ثم جاء أندريه شارلو فأحبته الاثنتان ولكن فازت بحبه واحدة منهما فقط وهي جانيت بالطبع . وما كان لجولي ان تمرض عدوتها لولا ان أم جانيت كانت تعمل لمعاش الاثنتين ـ وقد كانت بينهما قرابة ـ فاختيرت جولي المرجاء لكي تقوم عنها بهذه المهمة

وفي ذلك اليوم أطالت جولي النظر في وجه جانيت وهي نائمة على سريرها وقد شملها سكون هو أقرب الى سكون الموت وعلا وجهها الشحوب الذي لا ينبيء عن نفس يتردد ، ولكنها رغم ذلك ورغم عطفها على الضعاف بطبيعتها لم يسعها الا ان تكرهها من قرار قلبها وان تتمنى لها عاجل الموت في ضميرها وان لم تنطق شفتاها بهذه الامنية الخبيثة

ثم تمشت جولي في الغرفة بخطوات حذرة وقادتها قدماها دون وعي الى الدولاب ذي المرآة فوقفت تنظر الى جسمها وقد هالها انها لا تقل شحوباً عن العليلة ولكنها رضيت نفسها اذ شهدت على وجهها مسحة الحسن وأبصرت صورة عينيها النجلاوين وشفتيها الممتلئتين . وما تدري أية قوة خفية دفعتها الى فتح درج من الدولاب والبحث بين حوائج العليلة : لقد وجدت ثمة ثياباً جميلة وحلياً غالية مما كانت جانيت ترتديه قبل مرضها فتتيه به دلالا عليها ، وعثرت على أشياء صغيرة عديدة هي أشبه بألاعيب الاطفال منها بأشياء فتاة كبيرة ، وما زالت تبحث حتى وقع في يدها صندوق صغير حسبته بداءة يحوي قطعة من الحلي غير القطع الاخرى ، ولكن اذا بسطحه المصقول وقد كتب عليه كلمة « سم » . فارتاعت أول وهلة ولكنها جعلت تتساءل عن السر في حيازة جانيت سماً وهي المرحة الفرحة بحياتها ؟

وبينما الصندوق لا يزال في يدها سمعت قرعاً على الباب فأيقنت ان القادم لا يمكن ان يكون الدكتور جارنير ـ الطبيب الذي يعالج جانيت ـ لان ميعاد قدومه لم يحن بعد وقد كان مواظباً لا يتقدم عن موعده ولا يتأخر . فارتقبت حتى كرر القادم القرع واذ ذاك فتحت الباب فاذا بالزائر هو « أندريه شارلو » جاء ليعود جانيت ويطمئن على صحتها ، ولم يأت لزيارة جولي ومناجاتها الغرام ! ولكن جولي كانت قد تعلمت ان تكتم عاطفتها فتلقته مرحبة وقالت له وقد علمت الغاية من مجيئه قبل ان يتكلم :

ـ انها نائمة الآن وقريباً يأتي الطبيب وقد قال أمس ان أزمة المرض موعدها اليوم فاذا انقضت بسلام ذهب عنها كل خطر

فقال لها أندريه وهو ينظر اليها نظرة عطف واعجاب :

ـ اذا شفيت جانيت فان الفضل في شفائها سيكون راجعاً الى عنايتك بها ... ان يكون منسوباً الى مهارة الطبيب ... ولكنك صرت الآن في أشد حاجة ... الراحة

ـ ليس لمخلوقة مثلي ان تلتمس ...

ـ أعرف ان مهمتك شاقة ولكن ... لا تشغلي نفسك بأفكار اليأس . وثقي ... الاعضاء السليمة ليست كل شيء في ... الرجال ، وان هناك كثيرين يكنون ... الحب الصادق

وقد أوشكت ان تقول له انها في ... عن حب أولئك الكثيرين لو انها ... بحب رجل واحد عوضاً عنهم ... ولكنها كعادتها كتمت عاطفتها و... بالصمت

ثم خرج أندريه وهو يقول : « سآتي ... مرة أخرى في مساء اليوم »

وكانت جولي قد وضعت صندوق ... فوق مائدة التزيين فعادت اليه وما ... جالت بخاطرها فكرة اصطبغ لها ... بلون قاني ، ففتحت الصندوق وأخرجت منه القارورة الصغيرة التي يحتويها و... مملوءة الى نصفها بسائل أصفر هو ... ولا شك . وقد شمته أولا ... رائحته من روائح الكيميائيات . ثم ... قليلا منه في الكوبة التي تسقي منها ... لجانيت وأكملتها من الدواء وفي ... أيقظتها قائلة : « لقد حان موعد ... الجرعة » فلم تمانع جانيت وأفرغت ... في جوفها بما فيها من دواء وسم

أمالت رأسها على الوسادة بمساعدة جولي واستغرقت في النوم بعد لحظة

ووقفت جولي أمامها وهي مضطربة الفكر لا تدري ما تفعل وخيل لها ان في أذنيها دوياً وعلى بصرها غشاوة وتملكها الرعب حتى حسبت ان أعضاءها شلت . ولم تستطع إذ ذاك أن تفكر تفكيراً منطقياً هادئاً والا لأيقنت ان جانيت اذا ماتت من تأثير السم فلن يتهمها احد بقتلها وانما سيظن الجميع ان داءها قضى عليها خصوصاً وانها كانت في المرحلة الاخيرة منه . ثم ركعت الى جانب السرير وحاولت أن تصلي ولكن شفتيها عجزتا عن النطق بأي لفظ فقامت من ركعتها وقد عزمت عزماً وفي الحال حجلت حتى وصلت الى الدولاب وأخرجت منه قارورة السم من جديد وأفرغت كل الباقي فيها بجوفها وقد كان في المقدار أضعاف ما تجرعته جانيت وقد شعرت بالسم يحرق زورها ولكنه حين استقر بجوفها لم تعد تحس ألماً وانما ارتاح ضميرها إذ أيقنت انها ستموت وضحيتها معاً

ولم تمض لحظة حتى جاء الدكتور جارنير فوجد جولي راكعة تصلي الى جانب السرير وقد سره ذلك منها ثم قالت له هامسة :

— انها ساكنة لدرجة مخيفة . وأنا مرتاعة من أجلها

فأجابها الطبيب وقد فحص المريضة :

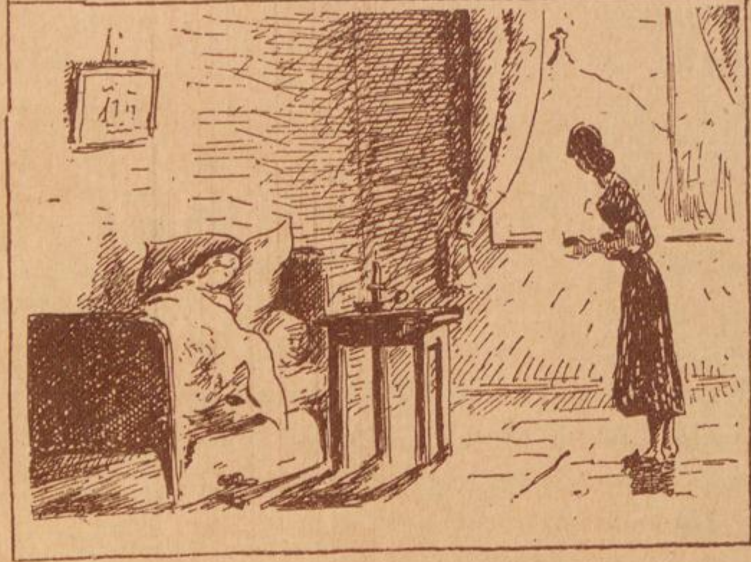
— ولكنها عائشة وقد انقضت الازمة منذ نصف ساعة تقريباً

— أتؤمل في حياتها يادكتور ؟

— اني أراهن بسمعتي على انها قد تخطت دور الخطر وانها قريباً ستدخل في دور النقاهة . ولولا رعايتك لها لما وصلنا الى هذه النتيجة

ولما خرج الطبيب تنفست جولي الصعداء لأن جريمتها لم تنتج أثرها ولكنها ما لبثت أن عاد اليها الحزن اذ حسبت ان السم لم يفعل فعله بعد . غير انها لم تتمالك نفسها من العجب فقد تجرعت هي نفسها من السم أضعاف ما تجرعته جانيت ومع ذلك لا تزال غير شاعرة بألم !

وذهبت ثانية الى النافذة واطلت منها على ميناء كانتيناك الصغيرة المملة وعادت الى



. . . اذ حسبت ان السم لم يفعل فعله بعد . . .

ذهنها ذكريات قديمة فتمثلت كيف هاجرت أسرتها الى هذه البقعة النائية وكيف جاءت اليها طفلة صغيرة وهي مبتهجة بالحياة من قبل أن تعرف أن العرج في القدم يفسد الجمال وينفر الرجال من صاحبته !

وفي صباح اليوم التالي عاد الدكتور جارنير ولما فحص جانيت قال :

— لقد ذهب الخطر عنها . وثقي أن حالتها كانت من الاحوال العسيرة في الطب وقد كان أقل خطأ في معالجتها من شأنه أن يقضي عليها

ثم نظر الى جولي وقال :

— يجب أن تستريحي الآن وأنا أصر على ذلك

— دعني هنا فأنا لست متعبة

— كلا لن أدعك هنا فاني لا أريد أن أخلق منك عليلة جديدة بعد أن عالجت قريبتك . وسآخذك معي الى بيتك

وكانت جولي في الحق متعبة وقد زادها ضعفاً ذلك الاضطراب الذي ملك عليها أمرها منذ جرعت جانيت السم ثم تجرعته من بعدها . فلم تستطع أن تقاوم ارادة الطبيب وخرجت معه وما وصلت الى بيتها حتى استغرقت في النوم وقد نامت عشرين ساعة متوالية

ولما استيقظت كانت جانيت أول من فكرت فيه فشربت بعض القهوة واللبن ثم أسرعت بالذهاب الى منزل جانيت فالفتها جالسة في السرير متكئة الى الوسائد وقد قابلتها جانيت بابتسامة عذبة هي غير ابتسامة التحدي التي كانت تقابلها بها قبل مرضها وقالت لها بصوت رقيق :

— قبليني يا جولي فان الدكتور جارنير قد قال لي انك أنت التي أنقذت حياتي

— كلا . كلا . لا تصدقي ذلك

— بل هي الحقيقة وأنا آسفة لاني كنت غير لطيفة معك في الايام الماضية

— لقد كنت لطيفة دائماً

— كلا . والآن أرجوك أن تصفحي عن كل ما كان مني

— صه يا عزيزتي لا تتحدثي بمثل ذلك

— هل تحبين اندريه شارلو ؟

وقد بوغتت جولي بهذا السؤال اذ لم تكن متأهبة لأن تجابه به . ولكنها أعملت

(البقية على صفحة ٤٤)

السؤال والجواب

الزواج والامراض العصبية

﴿س﴾ هل صحيح ان الزواج فيه علاج للامراض العصبية ؟ (ع . م .)

﴿ج﴾ أثبت الطب وبرهنت التجارب على ان الزواج فيه علاج لكثير من الامراض العصبية ولكن لذلك شروط لابد من توافرها وأهمها ألا يكون المرض العصبي قد بلغ دوراً خطيراً فانه في هذه الحالة لا يشفيه الزواج بل قد يزيده ويضاعفه ، فمثلاً الفتاة المصابة بالهستريا قد يزيد الزواج من ظواهر هذا المرض لديها . وهناك شرط آخر يفهم بالبداهة ولا بد منه حتى يكون الزواج شافياً للامراض العصبية ، وهو ان يكون الزواج (سعيداً) وإلا فانه يأتي بالامراض العصبية اذا لم تكن موجودة من قبل . . .

التوظف في حكومة السودان

﴿س﴾ هل من الممكن التوظف في حكومة السودان وما هي الشروط اللازمة لذلك ؟ (م . م .)

﴿ج﴾ كانت الشروط اللازمة للتوظف في حكومة السودان هي نفس الشروط اللازمة للتوظف في الحكومة المصرية ، ولكن منذ وقعت حادثة السردار المشؤومة سنة ١٩٢٤ واستقلت ادارة السودان بالفعل عن الادارة المصرية اخرج من السودان اكثر موظفيه المصريين ولم يبق منهم هناك إلا قلائل ونحن نشك في ان حكومة السودان في الوقت الحاضر تقبل توظيف مصريين ولكن عليك على أي حال أن تسأل وكالة تلك الحكومة

شيء من آداب اللياقة

﴿س﴾ أنا شاب من الطبقة الوسطى ولم أعتد ان أعاشر الطبقات العليا ولذلك لا أعرف تلك القواعد التي يطلق عليها اسم (الاتيكيت) . والآن أنا مضطر للسفر الى اوربا لأول مرة في حياتي ولكن لجهلي بالاتيكيت أراني في رهبة شديدة من هذا السفر وأخشى ألا أفلح في معاشرة الغربيين بضعة الاشهر التي سأمكثها بين ظهرانيهم . فماذا تشيرون عليَّ لاتقاء ذلك ؟

(م . و .)

﴿ج﴾ كثيرون من الناس يعتقدون مثلك ان مظاهر الحياة في اوربا تختلف عنها في مصر كل الاختلاف والواقع غير ذلك فان الذي عاش في القاهرة أو الاسكندرية او بور سعيد مثلا لا يكاد يشعر بأي شيء جديد حين يسافر الى أوربا ويعيش في احدى عواصمها او مدنها الكبرى . ويكفي أن تعرف القواعد الاجتماعية السائدة في المدن الكبرى بمصر لتتبعها في أوربا ولكن قد تنقصك معرفة القواعد الخاصة بمعاملة السيدات ولعل أول ما يجهله المصري منها عادة هو انه حين يحيي سيدة لا يجوز له مطلقاً أن يمد يده لتحيتها الا اذا مدت اليه يدها أما اذا لم تمدها فليكتف بهز الرأس والتحية الشفوية . ولا يجوز لك أن تكلم شخصاً محترماً الا اذا قدمت له نفسك أولا وحذار من أن تقابل أي انسان ـ رجلا أو امرأة ـ وأنت في منزلك او فندقك لابس (البيجاما) فقط بل يجب أن تكون مرتدياً (الروب دي شامبر) فوقها ان لم تكن لابساً بذلتك . وأخيراً نقول لك : « احترس من لبس القبعة بينما تكون ربطة شريطها على يمين الرأس بل يجب أن تكون على اليسار » . . .

اجور السكنى

﴿س﴾ لماذا انخفضت أجور ال[سكنى] في منازل الاسكندرية مع انها لم تنخفض [في] القاهرة ؟ (أ. ص .)

﴿ج﴾ تأكدنا من ان أجور ال[سكنى] بالاسكندرية انخفضت بنسبة كبيرة في [العامين] الاخيرين وهذا ولا شك راجع الى [...] حركة البناء فيها وكثرة المنازل الجديدة [...] أن وقفت حركة البناء طول مدة الحرب أما في القاهرة فقد بنيت أيضاً منازل [...] ولا يزال غيرها في دور البناء ولكنها لم [...] في أجور السكنى لسببين : « أولا » ان ال[...] التي تبنى حديثاً هي كلها تقريباً منازل [...] ذات شقق فاخرة فلا يسكنها الا أفراد [...] خاصة ممن يزيد دخلهم على الثلاثين [أو] الاربعين جنيهاً في الشهر و « ثانياً » ان [...] الوقت الذي بني فيه عدد من المنازل الجد[يدة] الغالية بالقاهرة فتحت عدة شوارع وميا[دين] جديدة فهدم لاجلها مئات بل الآلاف من المساكن الرخيصة الاجر ولهذا [...] المنازل الجديدة الحاجة التي خلقها ذلك [...]

على اننا مع ذلك نعتقد ان أجور ال[سكنى] بالقاهرة غالية لدرجة لا مبرر لها ويجب [أن] تخفض بنسبة ٢٠ أو ٣٠ في المائة [على] الاقل

اختفاء الرجل ذي الوجوه الالف

(بقية المنشور على صفحة ٢٥)

المضحك ، واضحك ايها المهرّج اضحك . ولقد أطلق جمهور السينما على لون شاني اسم « الرجل ذو الالف وجه » لبراعته في التخفي ، وللشخصيات العديدة التي كان يقوم بتمثيلها في الرواية الواحدة . على ان أدق مواقفه وأحسنها هي تلك التي كان يلبس فيها شخصية مهرّج أو رجل قبيح الخلقة يحب فتاة جميلة ويخلص لها ويتفانى في حبها. وتعطف الفتاة عليه يظن أنها تبادله حبه . ولذلك يظل سعيداً حتى تتحطم آماله على صخرة الحقيقة المرة ، فتحب الفتاة شاباً جميلاً مثلها . ويرى هو أنه كان واهماً في ظنه . فيجن ويموت من اليأس والحزن . أو يتوارى عن العالم وينزوي في إحدى الاماكن النائية حيث يحاول نسيان حبه وغرامه ولكن هيهات . وما نظن الموقف الختامي من رواية « اضحك أيها المهرج اضحك » إلا ماثلا في أذهان كل من رأوه، فقد كان من أقسى المواقف وأشدها إيلاماً على النفس . حيث يجن شاني في النهاية لحبه وآماله الضائعة . فيهوي من أعلى المسرح — وهو ينزلق على سلك رفيع على الارض — ويموت وهو بين زملائه المهرجين وجمع من الاطفال الصغار

وعندما ظهر اختراع السينما الناطقة وتحولت جهود بعض المخرجين الى اخراج أفلام ناطقة كان شاني من الممثلين الثائرين على هذا الاختراع . مثله في ذلك مثل شارلي شابلن . ولكن جماعة النقادة الفنيين استطاعوا ان يخرجوه من صمته . فقد أشاعوا ان سبب ثورة شاني على السينما الناطقة هو تأكده من عدم نجاحه فيها . إذن شهرته لم تقم إلا على أساس الابهام والشك اللذين يحيطان بشخصياته المتعددة في الرواية الواحدة ، فاذا هو تكلم أثناء التمثيل فان صوته سيدل عليه ولا يستطيع الخفاء تحت ستار « المكياج » الدقيق

وأراد شاني أن يضرب بكلام النقادة عرض الحائط ويبرهن لهم ولجمهور السينما على انه يستطيع أن يكون محاطاً بالابهام والشك في رواياته الناطقة كما كان في رواياته الصامتة فأخذ يدرس كل ما يتعلق بصناعة الافلام الناطقة حتى وقف على دقائق أسرارها الفنية . ثم مثل في رواية « الاشرار الثلاثة » وفيها يتكلم بأربعة أصوات مختلفة محال أن تظن ان صاحب إحداها هو صاحب الصوت الآخر . وقد كان في نيته أن يعيد تمثيل بعض رواياته القديمة ليخرجها ناطقة على الستار الفضي . وراح يلتمس الراحة في إحدى المصحات الامريكية من العناء الشديد الذى تكبده في روايته « الاشرار الثلاثة » وليستعيد قوته ونشاطه استعداداً لاتمام مشروعه الكبير . ولكن التعب كان قد برح به فعاجلته المنية وهو لما يقطع المرحلة الأولى من مشروعه الفني الجديد

ومما عرف عن شاني واشتهر به انه كان طيب القلب محبوباً من كل زملائه وأصدقائه محسناً كبيراً طالما ردلهفة السائلين والمحتاجين وكان ميالا الى السكون والهدوء . لاينتهي من عمله في الاستديو حتى يهرع الى منزله في تل بيفرلي حيث يمضي الوقت في الجلوس في الحديقة أو في مطالعة الصحف والمجلات أو في الغناء والتوقيع على « البيانو »

السينما الناطقة فى القطارات

المعروف عن القطارات الاميركية انها تقطع مسافات شاسعة لاتساع البعد بين شرقي اميركا وغربيها أو بين شمالها وجنوبها ولذلك صارت وسائل التسلية ضرورية في تلك القطارات . وقد اعدت لاول مرة معدات التمثيل السينمائي الناطق في قطار يغادر شيكاغو والتمثيل فيه مستمر طول سفره

الحذاء الصحى

والشروط التى يجب أن تتوافر فيه

اذا ذهبت لشراء زوج من الاحذية فلا تستهين بالامر ولا تفعل كانك مقبل على شراء منديل أو رباط رقبة أو ما أشبه من الاشياء التي لا خطر فيها ، فان الحذاء أهم من ذلك كثيراً وهو سواء أردنا أو لم نرد يلعب دوراً هاماً في حياة الانسان المتمدن

وقد تعتبر قدم الانسان مثالا دقيقاً لتكوين خاص . وهي ذات ثلاث وظائف فان لها مهمة المشي ، ومهمة الرفع ، ومهمة الحائل بين الجسم وبين الارتجاج . وما لم تكن القدم صحيحة سليمة فانها لا تستطيع أن تؤدي هذه الوظائف على الوجه الاكمل

وكثيراً ما تصاب القدم بالضعف والاعياء ، وينتج ذلك من أسباب عديدة أولها عدم ملاءة الحذاء لها ثم يتلو ذلك ضعف الجسم عقب مرض عام ، والسمنة المفرطة ، وسوء التغذية

ومتى شعر الانسان بالم في قدمه فهذا تحذير له جاء في أوانه وعليه أن يعنى بازالة أسبابه دون ابطاء . واذا كان الألم في بطن القدم فانه قد يكون ناشئاً عن قصع في أصل العضلات . واذا كان في الكعب فقد يكون من رجة وزعزعة فيه . وكلما زاد الألم صارت مشية الانسان مسترخية صعبة

ومن علامات مرض القدم أن تكون باردة « منملة » سريعة التعب كثيرة متورمة وأن يشعر الانسان بألم فيها التواء في الكعب . وكثيراً ما يكون العصبي لدى الشخص ناشئاً من اختلال قدمه

وما دام الخطأ في اختيار الحذاء في أسباب ذلك الالم وما يترتب عليه فان السهل على الانسان أن يجعل نفسه من ذلك وما عليه الا أن يختار الحذاء بمثل العناية التي يختار بها نظارة وليبعد عن الفكرة الخاطئة المنتشرة تجعل الناس ينظرون الى جمال شكل دون أن ينظروا الى مرونته ومقاومته للضغط ولياقته للارتكاز عليه

وقد اعتاد كل منا حين يشتري أن يقنع بمطابقة طوله لطول قدمه ذلك لا يكفي لراحة القدم وصحة والواجب أن يكون الحذاء منطبقاً القدم طولا وعرضاً دون أي ضيق ضمان حرية سريان الدورة الدموية اجزاء القدم وحرية حركة العضلات بها . ولا يمكن القدم أن تؤدي التي ذكرناها آنفاً اذا كانت ملبسة

ضيقاً مستطيلاً فانها اذا كانت ضيقة عند الكعب فهي واسعة عند الاصابع فالواجب أن يكون الحذاء مرناً عند قصبة القدم ومتسعاً عند أصابعها وأن تكون مقدمته مستديرة بدرجة كافية ومؤخرته ضيقة لتنطبق على منحنى القدم

وتقضي القواعد الصحية بان يكون كعب الحذاء من المطاط حتى يمنع الارتجاج ولا يؤثر في الدماغ فقد لوحظ أن الاشخاص العصبيين ينتابهم الصداع اذا كان كعب الحذاء جامداً ولكن لا ينبغي أن يكون الحذاء عالياً بنسبة كبيرة فان ذلك من شأنه أن يدفع الجسم الى الامام ويؤثر في العمود الفقري ويقلقل عضلات المعدة وقد يأتي بوجع في الظهر وعلى النساء خاصة أن يعنين بهذا الامر ويعدلن عن لبس الاحذية ذات الكعوب العالية غير أن الشخص الذي اعتاد على الكعب العالي لا يجوز له أن يعدل عنه الا تدريجاً فان التغيير المفاجىء في هذا السبيل يخلق تعباً كثيراً وقد يؤثر بدوره في عضلات المعدة

والواجب أن يكون لكل شخص حذاء للشغل وثان للعب وثالث لغرض اللبس في التروض والحفلات

واذا أراد الانسان شراء زوج من الاحذية فعليه أن يتبع القواعد الآتية :

(١) أن يشتري حذاء يلائم قدمه بصرف النظر عن حجمه و (نمرته)

(٢) أن يقضي مدة طويلة في اختيار الحذاء اللائق لقدمه وعليه أن يجرب انواعاً من الاحذية وأن يقف على كل قدم على حدة اثناء تجربتها

(٣) أن يختار الحذاء المريح بصرف النظر عن (المودة) السائدة فكثيراً ما تكون (المودة) ضارة بالصحة ثم ان عدم اتباعها اكبر ضمان ضد تقلباتها

(٤) أن يتذكر أن الحذاء قد يتسع عرضه مع اللبس ولكنه لن يزيد طوله قط

فاذا ما انتهى من شراء الحذاء فعليه أن يعرضه للهواء طول الليل وأن يضعه في (قالب) عند عدم لبسه كي يحافظ على شكله وأن يصلح كعبه كلما انثنى أو اعوج واذا ابتل الحذاء فليجففه تدريجاً ولا يعرضه للحرارة الشديدة فانها تضر بالجلد وتجعله ناشفاً متقطعاً وليحذر من لبس الحذاء مبتلا سواء بالماء أو بالعرق ولذلك يجدر بكل شخص أن يكون لديه زوجان من الاحذية على الاقل يتناوب لبسهما

فكاهة وأدب

الشحاذة الموضه

الشحاذ ـ تسمح يا بيه تديني ثلاثه تعريفه عشان خرمان وعايز أشرب فنجال قهوه . .

البك ـ لكن فنجال القهوه بقرش صاغ بس . .

الشحاذ ـ وقرش تعريفه بقشيش عشان الجرسون . . ! !

عنده حق

الأب ـ وما رأيك الآن في هذا البحر الكبير

الابن ـ كل مايدهشني يا بابا هو كم ورقة ملح افرغوها فيها ليصير هكذا مالحاً . . ! ؟

معجزة النظارات

ـ عندكم نظارات عشاني . . ؟

ـ لكن حضرتك ولا مؤاخذه أعمى . . .

ـ وماله . . . مش انتوا كاتبين في الاعلان بتاعكم ان نضارتكم تخلي الأعمى يشوف . . ! ؟

الغيرة

الزوج ـ لا أفهم كيف لم تصلني اليوم ولا رسالة . .

الزوجة ـ الواقع وصلتك خمس رسائل قرأتها أنا ثم مزقتها بعد تلاوتها . . .

الزوج ـ وكيف تجرأين على فعل ذلك . . ؟

الزوجة ـ ليست هناك جراة ، انت تقول انك لا تعرف أي امرأة غيري ، وهذه الرسائل كانت بامضاء نساء لهذا اعتقدت انها جاءتك خطأ فمزقتها . . ! !

حسن تخلص

المؤلف ـ ما رأيك في كتابي الاخير . ؟

الصديق ـ لقد أعجبت جداً بطباعته وتجليده . . ! !

ماذا قالت ؟

هي ـ أريد ان أعلم ما الذي ذكرته لك عني في غيبتي . . .

الاخرى ـ تأكدي انني لا أصدق كل ما قالته عنك . . ! !

علاج مضمون

ـ أكد لي الدكتور انه سيجعلني أسير على قدمي في ظرف شهرين . .

ـ وهل أمكنه فعل ذلك حقيقة ؟

ـ بكل تأكيد . . فقد اضطرني الى بيع سيارتي لأدفع له أجر عياداته

اتبعني

ضل أحد المتسابقين طريقه في سباق سيارات فالتقى بسيدة عجوز فتقدم يسألها أن ترشده عن المكان الذي يريد الذهاب اليه ، فقالت له :

ـ انك حسن الحظ فانني ذاهبة هناك ... اتبعني . . ! !

المديرون والمحافظون

(بقية المنشور على صفحة ٥)

بنت اسرته في قنا وتفرعت في جرجا ولها صلات وثيقة بفضيلة الاستاذ الشيخ أبو الوفا الشرقاوي الذي يظاهر هارون بك أيما مظاهرة ، وبحكم هذا الاتصال ترى هارون بك أبعد الناس عن مجالس الشراب وهو لا يدخن إلا قليلاً

ولأصدقاء هارون بك في موسم العدس إلحاح في طلب الشويهات من النوع الجيد وقد اعتاد توزيع هذا النوع على اخوانه وعارفيه وتكثر ولائمه في إبان الموسم وأظهر ما يكون فيها ذلك النوع المعروف بطواجن العدس

محمد نيازى بك

مدير المنوفية

أصله من البوليس وقد عرف منذ أن كان مأموراً لكل من مركزي أبنوب وديروط بالقدرة على جمع الاسلحة من الاهلين في عهد اللورد كتشنر ، وقد تقلب في مناصب الادارة من مأمور لوكيل مدير في شتى انحاء الوجهين القبلي والبحري ، وقد ظل بعيداً عن كل لون حزبي حتى كان مديراً للفيوم حيث اختصمه شيوخها ونوابها الوفديون ، ولما تألفت الوزارة النحاسية الاخيرة أحالته الى المعاش فاعادته الوزارة الحالية

ومن مميزاته انه يعطي لكل مقام حكمه وحقه فاذا جلس مثلا في مجلس للعلماء أو مشايخ الطرق كان أسبقهم الى السبحة والتسبيح ومظاهر الصلاح والتقى . ويروى عنه انه لما كان في دمياط كان يصلي الجمعة في الجامع ثم يوزع الصدقات على الفقراء وهو خارج منه ... واذا جلس في مجالس الانس والحبور ، فله جولات صادقة تلائم الجو ، وله في القاهرة عندما يزورها لأمر ما مجلس مختار وهو مشرب حلواني الجندي

احسن ما في الصحف والكتب

سرعة الانشاء والبناء

في زمن الهرم

[عن كتاب « هرم الجيزة الاكبر »]

لعل سرعة الانشاء والبناء هي أظهر المظاهر في زمن الهرم . فقد بنيت أربعة أهرام ضخمة تشمل من البناء ما حجمه ٢٥١ مليوناً من الاقدام المكعبة في ظرف ٦٨ سنة كما تدل عليه المدونات المعاصرة . وهذه الاهرام هي على الترتيب هرما صنفرو الشهيران وهو آخر ملوك الاسرة الثالثة ، وهرم الجيزة الاكبر ، والهرم الاوسط اللذين بنيا على الترتيب خلال حكمي خوفو (أو كيوبس) وخفرع . وهما أول اثنين من ملوك الاسرة الرابعة . ومن نقوش البناء الموجودة فوق الصخور الواقية لمخدع الملك في الهرم الاكبر علمنا أن النصف العلوي لذلك الهرم قد بني خلال السنين السبعة الاخيرة من حكم كيوبس . وان هذا النصف يشتمل من المباني على اثنين واربعين مليوناً ونصف من الاقدام المكعبة . وهذا عمل مدهش في عصر وضعه ماسبرو جدلا ، كما يبدو الآن ، في « فجر المدنية »

سمك يتعلم القراءة

[عن مجلة « الجديد »]

من أغرب ما أذاعته الصحف الالمانية أن بعض الاساتذة في احدى الجامعات أمكنهم بعد تكبد الكثير من المشاق أن يعلموا السمك حروف ألف باء وقد بدأوا ذلك بتعليم الاسماك التمييز بين الألوان بوضع الطعام في أكياس وتكون مشدودة عند العنق بقطع من الخيط فاذا أرادت سمكة ان تأكل شيئاً من الغذاء الذي تفضله على سواه ذهبت الى الكيس الخاص به وحلت رباطه بجذب الخيط بفمها . وقد أبدلت هذه الاكياس الملونة بأكياس أخرى كتبت عليها حروف الهجاء . وبألوان مماثلة لألوان الاكياس الاولى فكانت تميز بينها جميعاً . ولما اعتادت رؤية الحروف أمكنها في النهاية أن تعرفها بغير احتياج الى الالوان وأن تدرك ما بينها في الرسم من الفروق الدقيقة كما في الحرفين «ب» و «ر» المتماثلين تقريباً في الحروف الافرنجية

يتبنى راعياً

[عن مجلة « النهضة النسائية »]

تبنى الغازي مصطفى كمال باشا رئيس الجمهورية التركية راعياً في الثالثة عشرة من عمره ، وقد تعرف به في قرية بالاره على شواطىء بحر مرمرة الاسيوية ، وكان الغازي قد ذهب الى مصنع أنشأه في جوار القرية ، فوقف وهو ذاهب اليها في مكان كان فيه راع يجمع قطيعه وسأله عن الطريق وكان مصطفى كمال باشا قد شعر بميل الى هذا الراعي لما أبصر الذكاء يلوح على جبينه وشيئاً من الألم النفساني على وجهه فنفحه بثلثمائة فرنك وطلب منه ان يذهب اليه في الغد لانه كان يبتغي أن يتبناه فبادر الفتى في الغد الى موافاة الغازي في الموعد والمكان اللذين عينهما له ، ولشد ما كانت دهشته عظيمة حين عرف ان المحسن اليه هو الغازي مصطفى كمال باشا رئيس الجمهورية

وهذه أول مرة يتبنى فيها مصطفى كمال غلاماً وكان من قبل قد تبنى خمس فتيات قتل والدهن في ساحة القتال في الدفاع عن استقلال تركيا

تاريخ العالم

متسلسلا في متحف

المتاحف الاميركية هي من أغنى وأنفع المتاحف في العالم نظراً للاموال الطائلة التي ينفقها أرباب الملايين عليها ومن أشهر تلك المتاحف متحف فيلد Field للتاريخ الطبيعي في شيكاجو ، وقد تقرر ان ينشأ به قسم جديد ويرى فيه تاريخ الانسان ماثلاً منذ ١٥٠٠ مليون سنة حتى الآن فيبدأ بتاريخ الكرة الارضية قبل ان تكون عليها أية خلية للحياة ثم تتسلسل المعروضات عصراً بعد عصر فيشهد زائر المعرض فيه كيف وجدت الحياة وكيف تطورت في الاشكال الطبيعية المختلفة من الزحافات والطيور والحيوانات الثديية حتى تكون الانسان أخيراً . وستكون بالمعرض أيضاً معروضات تبين تأثير الامتزاج والتزاوج بين الامم . وتأثير مختلف الامراض في البشر . وسيبدو كل ذلك في تماثيل مختلفة الاحجام وفي رسوم ضخمة ترسم على حيطان المعرض

كل يوم خميس اقرأ « المصور »



السم الشافي

(بقية المنشور على صفحة ٣٥)

فكرها بسرعة وكانت لا تزال تذكر السم الذي أعطته لجانيت وتخشى أن يفعل فعله بعد حين . فقالت في نفسها انها وهي المجرمة الاثيمة لا تستحق حب اندريه الشهم ولذلك أجابت على سؤال جانيت دون تردد قائلة :

— كلا يا عزيزتي أنا لا أحب اندريه

— لقد حسبت فيما مضى أنك تحبينه اذن فاعلمي أنه زارني صباح اليوم وقد اتفقنا على الزواج حالما أغادر فراشي . لقد أهداني عدة أشياء جميلة فهل تتفضلين باحضارها لي من ذلك الدولاب ؟

وقامت جولي فاحضرت لها ما طلبته ولكن جانيت قالت لها :

— لقد نسيت يا عزيزتي صندوقاً صغيراً مكتوباً عليه كلمة « سم » ولهذا الصندوق قصة فكهة فانه لا شك من الغرائب أن يهدي خطيب سماً الى خطيبته . ولكن الواقع أن اندريه اشترى لي زجاجة رائحة ولما وصل بها الى منزله وجد أنها قد تحطمت في جيبه فبحث عن قارورة أخرى يفرغ فيها بقية الرائحة فلم يجد غير صندوق به قارورة دواء كان أخوه قد استعمله لمعالجة وجع في معصمه فغسل القارورة ووضع الرائحة بها ثم وضع القارورة في الصندوق وأهداه لي ولا تزال عليه كلمة « سم » . ها . ها . ولكن هاهي الرائحة قد سالت من هذه القارورة أيضاً ولا شك أنها كانت غير محكمة الاقفال . على أن الرائحة لم تعجبني على أي حال لانها كانت جد ضعيفة

وكانت جولي تستمع الى ذلك وهي بين عوامل مختلفة ، ولكن الفرح تغلب عليها جميعاً فقد تأكدت الآن انها لم تجرع جانيت سما فهي إذن لن تموت وهكذا عفا القدر من أثر جريمتها الشنعاء

وبينما الفتاتان تتحدثان حديث ود وإخلاص قدم الدكتور جاربر فقال لجولي :

— لقد كنت طول الوقت أفكر يا بنيتي فرأيت ان (كانتيناك) مكان لا يليق لك فان لك نفساً تسمو على نفوس وما أنت الا ملك كريم

— كلا . كلا . لا تتوهم ذلك

— بل هو الصدق بعينه وقد صبرك وتضحيتك بنفسك وأنت على جانيت وتحيطيها بالعطف والر ولذلك رأيت انك أليق النساء لمهنة وسأدخلك في وظيفة ممرضة في سانت إيتين . وهي يا عزيزتي مهنة ولكنها تلائم ما جبلت عليه من والرحمة

— كنت أتمنى ذلك لولا العرج في قدمي

— صحيح انه عائق في سبيل بالمستشفى ولكن لي نفوذاً هناك على ذلك

المنجمون في التاريخ الاسلامي

(بقية المنشور على صفحة ٧)

وبلغ المنجمون في مصر منزلة أسلافهم في دولة العباسيين قبيل سقوطها

ومما هو جدير بالذكر انهاضاً للحجة على انهم صاروا أصحاب الرأي الاخير في سياسة الدولة ، ما رواه علي باشا مبارك في الخطط التوفيقية ، في كلامه على خروج «علي بك أباظة» - علي بك الكبير - عن طاعة الدولة العلية واستئثاره بالحكم ثلاث سنوات وصكه العملة باسمه والدعاء له فوق المنابر

قال ما معناه : « ان النزاع دب بين علي بك وبين قائده ومملوكه محمد بك أبي الذهب ، من جراء عودة الاخير من سورية بعد اخضاعها غير عابىء بارادة مولاه لانه اتفق مع قائد الجيش التركي على العودة الى القاهرة تمهيداً للغدر بعلي بك وتولي زعامة المماليك

« وحدث ان علي بك هرب أمام الجيش الذي زحف من الصعيد بقيادة محمد بك أبي الذهب ، وفر الى فلسطين ، واستنجد بالشيخ ضاهر زعيم القبائل العربية هناك ، وأخذ في اعداد جيش لفتح مصر

« فلما علم محمد بك ابو الذهب بذلك أراد تفادي الهزيمة بالخديعة فبعث على لسان صديق حميم لعلي بك يبشره بأن المنجمين حسبوا طالعه فرأوا ان النصر حليفه في المعركة الحاسمة المقبلة

« فبادر « علي بك الكبير » الى الزحف على مصر قبل أن يتخذ التدابير والاحتياطات اللازمة وقبل أن يعد العدة الضرورية للهجوم على جيش يدافع عن بلاده . فهزم في الصالحية ، واختلفت الرواية في قتله هناك بسيف « مراد بك »

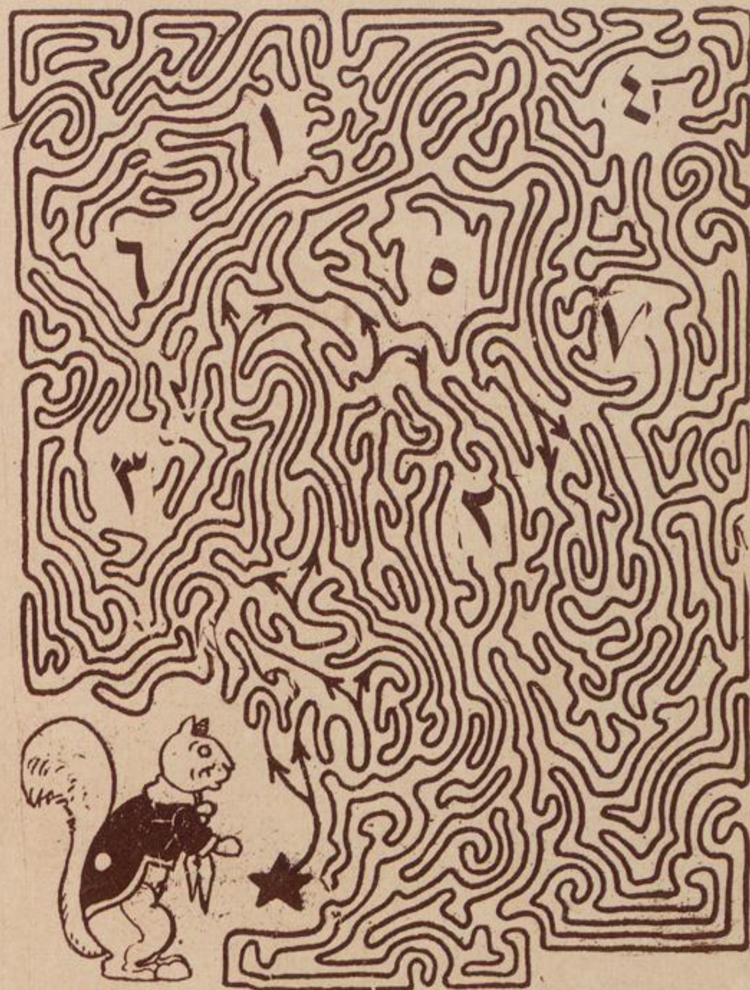
***

والظاهر أن القاهرة تحتفظ حتى وقتنا هذا بعنايتها العظيمة بالتنجيم ، لكن المنجمين لا يتحكمون في سياسة الدولة ولا يسيطرون على رجالاتها وكل ما لهم من شأن لا يعدو اشباع الرغبة في معرفة المجهول ، مع الاعتقاد بأن محاولة ذلك مقضي عليها بالشفل

« خ »



حيرة السنجاب



يريد السنجاب أن يجمع ذخيرته للشتاء وهي عبارة عن بندق تمثله الارقام السبعة الموجودة في الرسم ولا يكفيه أقل من ١٦ بندقة وهو لا يريد أن يضيع وقته ولا سبيل الى البندق الا باتباعه الخطوط التي تبدأ من النجمة (اذ هي عبارة عن طرق توصل الى كومات البندق) فهل يمكن القارىء أن يصل الى أربعة أكوام يكون مجموعها ١٦ بندقة في أربع مرات فقط مبتدئاً كل مرة من النجمة ومنتهياً الى أحد الاكوام؟

حل مسألة الجزء الماضي

اتبع السري الانجليزي الطريقة التالية [...]
جمع الاعداد الخمسة :
كانت الاعداد الثلاثة التي كتبها له [...]
هي :
٨٦٧٥٤٩ ، ٤٠٦٣٢٧ ، ٣٨٢٧٤١
وقد اضاف السري عددين آخرين و[...]
هذين العددين سبب لانه اضاف [...]
٦١٧٢٥٨ الى العدد ٣٨٢٧٤١ والاول [...]
هو باقي طرح الثاني من ٩٩٩ ٩٩٩ [...]
اضاف العدد ٥٩٣ ٦٧٢ الى العدد ٤٠٦٣٢٧
ومجموعهما ايضاً ٩٩٩ ٩٩٩

فاصبح الوضع كما يأتي :

٨٦٧ ٥٤٩ ، ٣٢٧ ٤٠٦ ، ٧٤١ [...]
٦٧٢ ٥٩٣ ، ٢٥٨ [...]
٩٩٩ ٩٩٩ [...] ٩٩٩

وأصبح المطلوب جمع العدد [...] الى ضعف العدد ٩٩٩٩٩٩ ولهذا [...] خاصة تتبع في الاعداد المكونة أرقامها [...] الرقم ٩ فقط وهي ان تضع يسار الناتج [...] عدد الاعداد المكونة أرقامها من [...] فقط وهي في هذه الحالة ٢ فقط ثم [...] يمين هـذا الرقم جميع أرقام العدد [...] ماعـدا الاخير اليمين أي يصبح [...] ٢٨٦٧٥٤ ثم يطرح الرقم الاخير من [...] الناتج من الرقم الاخير من يمين العدد [...] (الى الاعداد المكونة من تسعات) [...] الباقي يمين الناتج فيكون المطلوب في [...]

٩ ـ ٢ = ٧

وبذا كان المطلوب ٢٨٦٧٥٤٧ [...]

وهذه الطريقة يمكن اتباعها مهما [...] الاعداد [...] أو [...] أو [...]

جرب هذه الطريقة للتسلية تجد أنها [...]

نتيجة مسابقة الصورة المجزأة

(بقية المنشور على صفحة ٣٠)

يعقوب نصيف . يوسف وهبة . ثابت ميخائيل . فايق ميخائيل . عبد الحي عبد الحليم العقبي . رجب محمد رفاعي . صبحي عزيز أبو غالي . علي موسى حتحوت . محفوظ راغب سليمان . اعتدال كريمة المرحوم محمد بك ثابت . السيد هاشم . حسن عرفي . صالح كامل الصواف مارجريت يزبك . عبد الرحيم أبو زيد محمد . محمد سعيد مصطفى . عثمان حسن . زينب رفعت صلاح الدين حمدي . ر . العزوني . أحمد محمود عبد النبي . ايلي عكاوى . حسن عبد المتجلي . سند زكي عباس . زاهر مقار خليل . مرسي سليم . فوفو . حسن ابراهيم خطاب . مصطفى كامل . مصطفى باشات . محمد نصحي . ملكة عبد الله . جورج زمرود . البرت سرحان شمعة . أحمد الحي . علي صادق – رهوم غطاس . حسنين الفندور . محمد أنيس السيد . أديل فوجي . أحمد مصطفى درويش . ودبع ميخائيل . حسن محمد علي . محمود محمد الاتربي . حسين مرتجي . مصطفى سلطان

تأثير القطبين في الجو

يعتقد العلماء في الوقت الحاضر ان في القطبين مولد جزء كبير من الطقس الذي يسود في نواح مختلفة من العالم وقد صرح أخيراً الدكتور (اساياه بومان) مدير الجمعية الفلكية الاميركية بأن حالة الطقس في المنطقة الجنوبية تبدو على صلة وثيقة بتناوب سقوط الامطار والجفاف في استراليا والارجنتين ولذلك اقترح انشاء محطات لمراقبة الطقس عند حدود تلك المنطقة وأيد اقتراحه بأن تلك المحطات ستكون ذات نفع كبير في احوال الزراعة وفي اتقاء العواصف حتى لا تكون نفقاتها شيئاً مذكوراً الى جانب الفائدة التي تجنى منها . وقد تلقى هذا الاقتراح بالرضاء والموافقة وبحث فعلا عن المواضع اللائقة لأن تكون محطات للطقس في المنطقة المتجمدة الجنوبية والمنتظر ان تشيد تلك المحطات بالتعاون بين الدول . ولا شك انه متى انشئت هذه المحطات فان البحث يدور في انشاء محطات مماثلة لها في المنطقة المتجمدة الشمالية لمصلحة الدول الواقعة في نصف الكرة الشمالي

جريتا جاربو

(كل شيء) مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال (اميل وشكري زيدان) — الاشتراك في مصر ٥٠ قرشا وفي الخارج ١٠٠ قرش

... الادارة بشارع الامير قداداو أمام نمرة ٤ شارع ... تليفون نمرة ٧٨ و ١٦٦٧ ب .